



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٥٢

التاريخ: الجمعة ٢٦/٩/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



فتح وحماس تتوصلان إلى "اتفاق شامل" في القاهرة على إدارة حكومة التوافق لقطاع غزة

... ص ٤

أبرز العناوين



كتائب القسام تشرع في تشكيل جيش شعبي في غزة استعداداً لأي حرب جديدة مع "إسرائيل"
عريقات: المشاورات مع الولايات المتحدة وصلت لطريق مسدود.. وكيري رفض التوجه لمجلس الامن
مصدر إسرائيلي: عدد كبير من الجناح العسكري في حماس يؤيد إعادة إطلاق الصواريخ
٨٨ عضواً في الكونجرس لأوباما: سلّم غزة لعباس
السياسي: قلنا لـ"إسرائيل" إن الجيش في سيناء ليس ضدها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٩	٢. عريقات: المشاورات مع الولايات المتحدة وصلت لطريق مسدود.. وكيري رفض التوجه لمجلس الامن
١٠	٣. محمد مصطفى يشكل لجنة مشتركة من الضفة وغزة لتنشيط القطاع الصناعي
١٠	٤. السلطة الفلسطينية تستنكر الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى
١١	٥. وزارة الصحة الفلسطينية تحذر من كارثة صحية وبيئية خطيرة في مشافي غزة
١١	٦. المالكي: القضية الفلسطينية تتصدر الأولوية في أجندة الأمم المتحدة
١٢	٧. النائب جمال الخضري: إعادة إعمار غزة مسؤولية أخلاقية وإنسانية وقانونية
١٢	٨. وفد فلسطيني رسمي يبحث مع مسؤولين إيطاليين ملابس غرق سفينة المهاجرين
١٢	٩. أبو صبحة: مصر لم تنفذ وعودها بالعمل على تسهيل مرور المسافرين الغزيين من معبر رفح
<u>المقاومة:</u>	
١٣	١٠. الرشق يكشف نقاطاً جديدة باتفاق المصالحة الفلسطينية
١٤	١١. كتائب القسام تشرع في تشكيل جيش شعبي في غزة استعداداً لأي حرب جديدة مع "إسرائيل"
١٥	١٢. استخبارات الاحتلال: مقاتلو كتائب القسام نوعيون ومثقفون.. فوجئنا بالتغير النوعي لديهم
١٦	١٣. حماس تدعو "الحمد لله" إلى تحمل مسؤولياته
١٦	١٤. حماس: فراغ مغتصبات "غلاف غزة" دليل انتصار المقاومة
١٦	١٥. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للقيادي في حماس عبد الخالق النتشة للمرة الخامسة
١٧	١٦. مصدر إسرائيلي: عدد كبير من الجناح العسكري في حماس يؤيد إعادة إطلاق الصواريخ
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٩	١٧. نتنياهو: لولا الدخول إلى غزة لفقدنا ألف إسرائيلي بضربة واحدة على "كيبوتسات" غلاف القطاع
١٩	١٨. يعلون: القيادة الفلسطينية غير قادرة على ضبط المناطق الواقعة تحت سيطرتها فكيف يمكن منحها دولة
٢١	١٩. يعلون: الخلافات الداخلية في المجلس الوزاري المصغر أطالت أمد الحرب على غزة
٢٢	٢٠. عضو بلجنة الأمن الإسرائيلي: المنظومة الأمنية لا تدرك موقعها الحقيقي وأنها خاضعة للمستوى السياسي
٢٣	٢١. "اليمن الإسرائيلي" يستأنف معركته ضد "المحكمة العليا" بداعي ليبراليتها
٢٤	٢٢. في محاولة منها لترميم الخسائر: "إسرائيل" تستدعي الاحتياط للعمل في الجامعات الأمريكية
٢٥	٢٣. القناة العاشرة: مستوطنات غلاف غزة خالية خشية من تجدد إطلاق الصواريخ
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٥	٢٤. مؤسسة الأقصى: ٥٥ مستوطناً يقتحمون باحات المسجد الأقصى
٢٦	٢٥. الاحتلال يفرض حصاراً على الأراضي الفلسطينية بسبب موسم الأعياد اليهودية
٢٦	٢٦. حنا عيسى: "إسرائيل" تنتهك حرمة المقدسات وحرية العبادة التي كفلتها الشرائع الدولية
٢٧	٢٧. فلسطينيون يحرقون برج المراقبة على مدخل معتقل عوفر قرب رام الله

٢٧	نادي الأسير: أجساد بعض الأسرى في سجن الرملة باتت لا تستجيب للمسكنات
٢٨	مستشفى المقاصد الخيرية: ٦٤ مليون شيكل قيمة المستحقات المالية على السلطة
٢٨	البحرية الإسرائيلية تستهدف الصيادين الفلسطينيين في عرض بحر غزة
٢٩	أسير فلسطيني يشرع باضراب مفتوح عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله الإداري
٢٩	صحافيو غزة يطالبون بتشكيل لجنة دولية للتحقيق بملاصبات استهدافهم من قوات الاحتلال
صحة:	
٣٠	وزارة الصحة: كارثة صحية تهدد حياة آلاف المرضى بسبب إضراب عمال النظافة في غزة
مصر:	
٣٠	السياسي: قلنا لـ"إسرائيل" إن الجيش في سيناء ليس ضدها
٣١	مصر توجه الدعوة إلى ٦٠ دولة و ١٥ منظمة للمشاركة في إعمار غزة
عربي، إسلامي:	
٣١	الرئيس التونسي يطالب بتمكين الفلسطينيين من بناء مرفأ ومطار بغزة
٣١	الكويت: دعم القيادة السياسية لقضية فلسطين مستمر
دولي:	
٣٢	محكمة "راسل" تدين "إسرائيل" بارتكاب جرائم حرب
٣٣	٨٨ عضواً في الكونجرس لأوياما: سلّم غزة لعباس
٣٣	الوكالة الذرية ترفض مسعى عربياً للضغط على "إسرائيل"
٣٤	الغارديان: حرب غزة حماقة إسرائيلية وحماس ما زالت قوية وتستعد للجولة القادمة
٣٥	مجلة علمية تتناول العيوب الخلقية في غزة: ابحث عن معادن الأسلحة الإسرائيلية
حوارات ومقالات:	
٣٦	انتفاضة في القدس... د. أسعد عبد الرحمن
٣٨	مقاضاة مجرمي الحرب الإسرائيليين بين الممكن والمأمول... أماني السنوار*
٤٢	"حماس" ليست "داعش"... رندة حيدر
٤٣	"الإخوان" و"حزب الله": الخلافات تتراكم... قاسم قصير
صورة:	
٤٥	

١. فتح وحماس تتوصلان إلى "اتفاق شامل" في القاهرة على إدارة حكومة التوافق لقطاع غزة

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، ٢٦/٩/٢٠١٤، عن سوسن أبو حسين من القاهرة، أن حركة فتح وحماس توصلتا، في القاهرة أمس، إلى اتفاق حول إشراف حكومة التوافق الوطني على المعابر في قطاع غزة، وحول تطبيق بنود اتفاقية المصالحة الفلسطينية المبرمة في أبريل (نيسان) الماضي، بحسب ما أعلن رئيسا وفدي الحركتين.

وقال موسى أبو مرزوق، رئيس وفد حماس في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس وفد فتح عزام الأحمد، إن النقاط الرئيسية التي جرى الاتفاق عليها خلال الحوار تتعلق بـ«الشراكة السياسية، والمعابر، وإعادة إعمار غزة، ورواتب الموظفين في قطاع غزة»، وأكد أن «هذا اللقاء كان مهما للغاية لأنه تطرق إلى كل القضايا والعقبات التي تحول دون تطبيق اتفاقية المصالحة.. وتم الاتفاق على آليات لتفعيل كل ما تضمنته» هذه الاتفاقية.

وأضاف أبو مرزوق في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، إنه جرى الاتفاق على كل القضايا الخلافية التي عطلت تنفيذ اتفاق المصالحة، مشيرا إلى أنه جرى الاتفاق على تمكين حكومة التوافق من كل صلاحياتها كاملة، والقيام بالمهام الموكلة إليها، كما اتفق على دمج الموظفين في كل مؤسسات الدولة وفي النظام الأساسي، وإسراع الحكومة في فرض سيطرتها الأمنية، مع الدفع بإنهاء الحصار، والعمل على المعابر، والانخراط في قضية إعادة الأعمار، ومطالبة المجتمع الدولي بمساعدتها في هذا الشأن، والاهتمام بالمؤتمر الدولي الذي سيعقد في مصر يوم ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) المقبل لإنجاز خطط إعادة الإعمار، وإعطاء الأولوية لبناء المدارس والمنازل والمستشفيات.

وأكد أبو مرزوق، أنه جرى أيضا الاتفاق على التعاون مع الأمم المتحدة ودورها في حفظ السلم والأمن ودعم الشعوب، كما جرى الاتفاق على انعقاد المجلس التشريعي للسلطة الفلسطينية بشكل فوري على أن يعقد في الضفة أو غزة، وعلى الاهتمام بوضع الموظفين في الضفة والقطاع وصرف المكافآت، وقال بهذا الخصوص: «أكدنا على احترام اتفاقية الوفاق الوطني باعتبارها صمام أمان للعمل الوطني، وتساعد على إنجاح أي تحرك سياسي لتحقيق الأهداف الواردة في الوثيقة، التي تتعلق بتحرير الأرض وإخلائها من المستوطنات والمستوطنين، كما جرى الاتفاق على أهمية تطوير منظمة التحرير الفلسطينية، وتسهيل عمل لجنة الحريات والمصالحة المجتمعية، وأن تقوم الحكومة بتهيئة الأجواء لإجراء الانتخابات»، مضيفا أن الاتفاق الذي جرى التوصل إليه في القاهرة «قادر على الصمود في وجه أية محاولات للنيل من وحدة الشعب الفلسطيني، كما أشاد بتلاحم أبناء الشعب الفلسطيني أثناء حرب إسرائيل على غزة».

وحول ما جرى إنجازه من نقاط للمفاوضات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، أوضح أبو مرزوق أنه جرى الاتفاق على جدول الأعمال وعلى مساهمة إسرائيل في إعادة إعمار غزة، وقال إنها سوف تصدر لقطاع غزة كل مواد البناء والإعمار.

من جانبه، أعلن عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس وفد فتح إلى حوار المصالحة، أن الوفدين اتفقا على إزالة كل العقبات أمام عمل حكومة الوفاق الوطني في قطاع غزة. وشدد في مؤتمر صحفي عقده مع أبو مرزوق عقب اختتام جلسات الحوار بين الحركتين، التي استمرت يومين تحت رعاية مصرية، على ضرورة الإسراع في إنجاز عملية إعادة إعمار قطاع غزة وما دمره الاحتلال، سواء في العدوان الأخير، أو في سنة ٢٠١٢، وما لم يجر إعماره عام ٢٠٠٩.

وأضاف الأحمد أن اللقاء تناول أيضا الوضع السياسي بإسهاب، وذلك في ضوء التحرك السياسي الذي بدأته القيادة الفلسطينية، مؤكدا أنه «جرى الاتفاق بين حركتي فتح وحماس على دعم التحرك السياسي الذي تقوم به القيادة الفلسطينية في الأمم المتحدة، والعمل على انضمام فلسطين لباقي مؤسسات الأمم المتحدة بما فيها التوقيع على ميثاق روما، وانضمام فلسطين لمحكمة الجنايات الدولية حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين، ومعاقتهم على ما ارتكبه من جرائم بحق الشعب الفلسطيني».

كما أكد الأحمد أنه جرى الاتفاق أيضا على «إزالة كل العقبات أمام حكومة التوافق الوطني، وتشكيل لجنة متابعة من حركتي حماس وفتح، وباقي الفصائل لمساندة الحكومة في تنفيذ مهامها، خاصة إعمار غزة، وإنهاء الإشكاليات كافة، وتوحيد المؤسسات بين الضفة وغزة، وحل قضايا الموظفين الذين كانوا موجودين سابقا قبل الانقسام، أو الذين جرى تعيينهم بعد الانقسام لأنهم كلهم أبناء الشعب الفلسطيني»، معربا عن أمله في أن تتمكن اللجنة القانونية والإدارية التي شكلتها حكومة التوافق من إنجاز هذا العمل بشكل سريع.

وبخصوص بنود المصالحة، قال الأحمد للصحافيين: «اتفقنا أيضا على سلسلة من الخطوات لتنفيذ كل بنود اتفاق المصالحة، وما يتعلق بالمجلس التشريعي، وانعقاده وفق آلية تم الاتفاق عليها، وكذا الحريات العامة، وتطبيق سيادة القانون، والمصالحة المجتمعية».

وبالنسبة للمفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل، وجه الأحمد الشكر لمصر على استضافتها هذه المفاوضات، موضحا أنه جرى فيها الاتفاق مجددا على تثبيت وقف إطلاق النار، ووضع جدول أعمال جرى تبادله بين الجانبين، تستكمل بنوده بعد انتهاء الأعياد اليهودية والإسلامية.

كما ثمن الأحمد الجهود التي بذلتها مصر لاستضافتها اجتماعات حركتي فتح وحماس، والعمل على إنجاز ملف المصالحة الذي تولته بقرار من جامعة الدول العربية، فضلا عن دعمها المستمر للشعب الفلسطيني من خلال استضافة مؤتمر المانحين لإعادة إعمار غزة في ١٢ أكتوبر المقبل. من جانبه، قال أبو مرزوق: «لقد ناقشنا خلال الاجتماعات الشراكة السياسية، وعملية إعادة الإعمار، وفتح المعابر وآلية إدخال مستلزمات عملية إعادة الإعمار لقطاع غزة، ومشكلة الموظفين ما قبل الانقسام وبعده لحل هذا الموضوع»، مؤكدا أن «ما جرى الاتفاق عليه اليوم (أمس) هو من أجل تسهيل مؤتمر المانحين لإعادة الإعمار، وتقديم كل الآليات لمساعدة الدول المانحة على تقديم خدماتها، والاطمئنان على تيسير العملية من بدايتها إلى نهايتها»، وأضاف: «لقد اتفقنا أيضا على أن الحكومة هي التي ستشرف على كل المعابر وتمارس مهامها في المعابر حتى لا يكون هناك أي عائق».

وأضافت الحياة، لندن، ٢٦/٩/٢٠١٤، عن أف ب، أن عضو وفد حركة فتح جبريل الرجوب قال «توصلنا الى اتفاق شامل حول عودة السلطة الفلسطينية» لقطاع غزة. ونشر المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٥/٩/٢٠١٤، من غزة، نسخة من ورقة التفاهات التي توصلت إليها حركتا حماس وفتح خلال مباحثاتهما في القاهرة، نص الاتفاق: تفاهات حركتي فتح وحماس في القاهرة في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤:

١. الحكومة:

تمكين حكومة التوافق الوطني ووزرائها كل في مجال اختصاصه وحسب الصلاحيات والمهام الموكلة له في وثيقة الوفاق الوطني الموقعة في ٤/٥/٢٠١١ حسب النظام الأساسي للسلطة الوطنية الفلسطينية والالتزام بتدليل العقبات التي تعترض عملها وصولا إلى دمج الموظفين في كافة الوزارات، وتمكين كافة المؤسسات والهيئات والمحافظات من القيام بمهامها المنصوص عليها في النظام الأساسي الفلسطيني.

وتؤكد حركتا فتح وحماس على ضرورة إسراع حكومة التوافق الوطني بتنفيذ ما ورد بشأن ممارسة واجباتها الأمنية على مناطق السلطة الوطنية وفق القوانين والأنظمة المعمول بها حسب ما ورد في اتفاق المصالحة بتاريخ ٤/٥/٢٠١١ بهذا الشأن.

وتؤكد الحركتان على ضرورة إسراع حكومة التوافق الوطني بتنفيذ ما ورد بشأن ممارسة مهامها الأمنية وفق القوانين والأنظمة المعمول بها وما ورد في وثيقة الوفاق الوطني ٢٠١١.

وأكد الطرفان دعمهما الكامل للحكومة في سعيها لإنهاء الحصار وإعادة العمل في كافة المعابر مع الجانب "الإسرائيلي" في قطاع غزة وعودة الموظفين العاملين في المعابر للقيام بمهامهم تسهيلاً للمواطنين في تحركاتهم وفي تجارتهم وإدخال المواد المطلوبة لإعادة إعمار غزة.

٢. إنهاء الحصار والإعمار:

إن رفع الحصار وإعادة إعمار قطاع غزة أولوية قصوى لشعبنا وقواه السياسية، وتحقيقاً لذلك نؤكد التزامنا بتثبيت وقف إطلاق النار وفقاً لما تم الاتفاق عليه في المفاوضات غير المباشرة بالرعاية المصرية بين الجانبين.

ونطالب المجتمع الدولي بعقد مؤتمر المانحين في الموعد المتفق عليه لإعادة إعمار غزة في ١٢ أكتوبر القادم.

ونطالب كافة المؤسسات والجهات المعنية وخاصة الحكومة الفلسطينية بسرعة إنجاز المخططات المطلوبة لإعادة إعمار غزة مع إعطاء أولوية في التنفيذ لترميم المنازل والمدارس والمستشفيات ذات البعد الإغاثي والإنساني لإسكان وإيواء المشردين والنازحين.

ونؤكد استعدادنا الكامل للتعاون مع الأمم المتحدة ومؤسساتها المكلفة بالتنفيذ مع التأكيد على دور الحكومة الفلسطينية باعتبارها الجهة المسؤولة عن الإشراف والمتابعة على إعادة الإعمار، ونؤكد أن إعادة الإعمار يتطلب أيضاً فتح كافة المعابر مع قطاع غزة وتسهيل دخول مواد الإعمار.

٣. المجلس التشريعي:

يدعو الطرفان إلى تنفيذ ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني بخصوص المجلس التشريعي وفق والاتفاقيات التي شكلت على أساسها حكومة التوافق الوطني، وفي هذا الإطار ندعو الكتل البرلمانية إلى إجراء المشاورات الضرورية التي تمهد لعقد اجتماع المجلس التشريعي، وعلى ضوء نتائج المشاورات ندعو السيد رئيس السلطة الوطنية إلى إصدار المرسوم الخاص بدعوة المجلس التشريعي للانعقاد والبدء بممارسة مهامه المنصوص عليها في النظام الأساسي.

٤. الموظفون:

تمكين اللجنة القانونية والإدارية المشكلة من حكومة التوافق الوطني من إنجاز المهمة المكلفة بها حسب ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني ٢٠١١ وتذليل كافة العقبات التي تعترض عملها، مع التأكيد

على إنصاف جميع الموظفين المعيّنين قبل وبعد ١٤ / ٦ / ٢٠٠٧ وفق الأنظمة والقوانين التي تنظم عملهم، وحسب التوصيات التي ستتوصل لها اللجنة الإدارية والقانونية، وتطلب الحركتان من حكومة التوافق الوطني تأمين كافة الاحتياجات المالية المطلوبة لحل مشكلة رواتبهم حسب توصيات اللجنة القانونية والإدارية، كما تطالب الحركتان حكومة التوافق الوطني صرف مكافأة مالية للموظفين في قطاع غزة لحين انتهاء اللجنة القانونية والإدارية من عملها.

٥. التحرك السياسي:

مع التأكيد على الالتزام بوثيقة الوفاق الوطني عام ٢٠٠٦ بكل بنودها، وعلى هذا الأساس ندعم التحرك والجهود السياسية الفلسطينية التي تهدف إلى تحقيق الأهداف الوطنية للشعب الفلسطيني في هذه المرحلة والواردة في وثيقة الوفاق الوطني والممثلة في تحرير أرضه وإزالة المستوطنات وإجلاء المستوطنين وإزالة جدار الفصل والضم العنصري وإنجاز حقه في الحرية والعودة والاستقلال وتقرير مصيره بما في ذلك إقامة دولته المستقلة كاملة السيادة على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس، وضمان حق عودة اللاجئين إلى ديارهم وتحرير جميع الأسرى والمعتقلين. وتؤكد الحركتان على متابعة هذه الجهود السياسية والتحركات من قبل منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها وبشكل خاص لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير (الإطار القيادي المؤقت).

٦. لجنة الحريات العامة:

دعوة لجنة الحريات العامة لاستئناف أعمالها في الضفة وغزة، والطلب من الحكومة تسهيل مهامها على أن تقوم اللجنة بمهامها بأسرع وقت ممكن.

٧. لجنة المصالحة المجتمعية:

دعوة لجنة المصالحة المجتمعية لاستئناف أعمالها، والطلب من الحكومة دعم عملها وتوفير متطلبات نجاحها.

٨. الانتخابات:

التأكيد على سرعة تهيئة الأجواء لإجراء الانتخابات وفق ما ورد في الاتفاقيات والتفاهات والتي كان آخرها إعلان الشاطئ ٢٣/٤/٢٠١٤.

٩. لجنة المتابعة:

اتفقت الحركتان على تشكيل لجنة مشتركة من بينهما لمتابعة تنفيذ في هذه التفاهات والاتفاقيات السابقة والعمل المشترك لتذليل العقبات التي تواجه الحكومة في عملها. وفي الختام تعبر الحركتان -فتح وحماس- عن شكرهما وتقديرهما لمصر الشقيقة لاستضافتها هذه الاجتماعات في القاهرة، والتي تؤكد حرص مصر على دعم القضية الفلسطينية وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية ومتابعة جهود المصالحة بكافة جوانبها، وتأمين الدعم المادي والسياسي والمعنوي المطلوب لهذا الغرض وفقا لقرارات جامعة الدول العربية.

٢. عريقات: المشاورات مع الولايات المتحدة وصلت لطريق مسدود.. وكيري رفض التوجه لمجلس الامن

نيويورك: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الدكتور صائب عريقات لوكالة "معا" ان المشاورات مع الادارة الأميركية وصلت الى طريق مسدود وان وزير الخارجية الأميركي جون كيري ابلغ الرئيس عباس رفض اميركا لقرار السلطة التوجه لمجلس الأمن. واستغرب عريقات رفض اميركا قبول نفس الأفكار التي تحدثت عنها الرئيس باراك اوباما في خطابه أمام الأمم المتحدة حين قال ان الوضع في غزة والضفة الغربية غير ممكن استمراره بالوضع القائم، ودعا لإقامة الدولتين، لكن اميركا لا تريد ذلك عبر مجلس الأمن بل عبر التفاوض مع نتنياهو. واكد عريقات أن دولة فلسطين ستقدم اليوم مشروع قرار لمجلس الأمن لإنهاء الاحتلال وتطبيق القرارات الدولية، وقال انه قرار يستند للشرعية الدولية. وقال عريقات ان ممثل فلسطين في الأمم المتحدة الدكتور السفير رياض منصور يتوقع ان تستغرق عملية دراسة الطلب بين اسبوعين الى ثلاثة اسابيع. واضاف عريقات: "أقول بصوت عال ان السلطة هي ثمرة كفاح شعب ونحن لم ندع الى حلها، وانما اوضحنا ان وظيفتها كانت انتقالية نحو الاستقلال ولكن نتناهبها حولها الى سلطة من دون سلطة ويريدنا لغرض التنسيق الأمني ودفع الرواتب، وهو ما نرفضه نحن، حيث سنعيد للسلطة وظيفتها الأساسية وهي تجهيز الاستقلال". ورحب عريقات بإنجاز اتفاق المصالحة في القاهرة كأساس لتحرك فلسطين الدولي وتسهيل انعقاد مؤتمر اعادة اعمار غزة في ١٢ تشرين الأول المقبل.

وحول "داعش" قال عريقات ان الأفكار لا تحارب بالبندقية بل بأفكار أفضل منها، وان العالم لا يجوز ان يقتصر دوره على محاربة داعش وينسى الاحتلال.

وكالة معا الإخبارية، ٢٦/٩/٢٠١٤

٣. محمد مصطفى يشكل لجنة مشتركة من الضفة وغزة لتنشيط القطاع الصناعي

غزة - أشرف الهور: شكل نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد في حكومة التوافق محمد مصطفى، لجنة مشتركة من القطاعين العام والخاص الفلسطينيين لتقييم القطاع الصناعي في قطاع غزة، تضم مسؤولين من الحكومة بغزة.

وجاء تشكيل هذه اللجنة لوضع رؤية استراتيجية تستجيب لاحتياجات هذا القطاع وفق الأولوية الملحة، وتضم وتتشكل من كل من حاتم عويضة (مقرا)، وهو وكيل وزارة الاقتصاد في غزة، وعلي شعث، ومنال فرحان، وسعيد أبو جلاله، وسعيد أبو حجلة، وحليم حليبي، وصفوت مشتهى، ووضاح بسيسو، ومحمد ساق الله، وخضر شنيورة، ومنذر زهارنة.

وفي بيان الوزير أكد ضرورة أن تلعب الشركات الفلسطينية «دورا رئيسيا في جهود إعادة الإعمار»، لافتا إلى أن الحكومة «تركز حاليا على توفير الظروف المواتية لتفعيل القطاع الصناعي، وأجزاء أخرى من القطاع الخاص». وأضاف أن اللجنة المشتركة من القطاعين العام والخاص تعتبر بمثابة «خارطة طريق استراتيجية للخروج من الأزمة الحالية، بما يمكن من خلق نشاط صناعي فعال».

وأشار بيان الوزارة، إلى أن دعم القطاع الخاص يشكل «محورا رئيسيا في خطة الحكومة للإنعاش المبكر وإعادة الإعمار، التي سيتم تقديمها لمؤتمر المانحين».

وحسب البيان فإن تقديرات الحكومة لإعادة إعمار قطاع غزة تبلغ أربعة مليارات دولار أميركي على الأقل، سيتم تخصيص حوالي ١,٢ مليار دولار أميركي منها لإعادة تنشيط الاقتصاد ودفعه باتجاه الإنتاجية.

القدس العربي، لندن، ٢٦/٩/٢٠١٤

٤. السلطة الفلسطينية تستنكر الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى

رام الله: استنكرت السلطة الفلسطينية الاقتحامات المتكررة للأقصى، واتهمت الحكومة الإسرائيلية بتنظيم وتمويل وتشجيع اقتحامات المستوطنين والجنود المتطرفين والحاخامات اليهود للمسجد الأقصى المبارك، وتصعيدها في الآونة الأخيرة بقرار وعن سبق إصرار.

وقالت الخارجية الفلسطينية إن الإصرار الإسرائيلي الرسمي على استمرار هذه الاقتحامات يعبر عن مضي الحكومة الإسرائيلية في قرارها ومخططاتها من أجل تقسيم المسجد الأقصى زمانيا ومكانيا، ضاربة بعرض الحائط الدعوات الإسلامية والإقليمية والدولية التي تطالبها بوقفها فورا.
الشرق الأوسط، لندن، ٢٦/٩/٢٠١٤

٥. وزارة الصحة الفلسطينية تحذر من كارثة صحية وبيئية خطيرة في مشافي غزة

غزة: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن مشافيها في قطاع غزة باتت معرضة لكارثة صحية وبيئية بسبب استمرار توقف عمل شركات النظافة التي لم تتقاضى مستحقاتها من الوزارة منذ خمسة أشهر. وقال الدكتور أشرف القدرة المتحدث باسم الوزارة في تصريح مكتوب له: "إن قسم الطوارئ والأقسام الأخرى في مستشفى غزة الأوربي بات أرضاً خصبة للميكروبات بسبب المخلفات الطبية والقاذورات جراء إضراب شركات النظافة في مشافي قطاع غزة".
وأضاف: "إن استمرار إضراب شركات النظافة في مستشفيات قطاع غزة بات ينذر بكارثة صحية خطيرة".
وتابع: "إن قسم الثلاثيميا وأمراض الدم والأقسام الأخرى في مجمع الشفاء الطبي كذلك أمام كارثة خطيرة بسبب إضراب شركات النظافة".

قدس برس، ٢٥/٩/٢٠١٤

٦. المالكي: القضية الفلسطينية تتصدر الأولوية في أجندة الأمم المتحدة

رام الله: دعا وزير خارجية السلطة الفلسطينية رياض المالكي الدول الأعضاء في الامم المتحدة، للانحياز إلى مبادئهم، ومبادئ ميثاق الامم المتحدة، وخاصة مع بدء النقاش العام في الجمعية العامة للأمم المتحدة، صباح أمس الأربعاء، حيث شارك المالكي في وفد فلسطين برئاسة السيد محمود عباس، في افتتاح أعمال النقاش العام رفيع المستوى، في الجمعية العامة.
وأشار المالكي في بيان تلقته "قدس برس" اليوم الخميس (٩/٢٥) إلى أن القضايا التي تطرق لها رؤساء وقادة الدول، اليوم في كلماتهم، تتسق مع قضايا الحق والحرية التي يطالب بها الشعب الفلسطيني.

قدس برس، ٢٥/٩/٢٠١٤

٧. النائب جمال الخضري: إعادة إعمار غزة مسؤولية أخلاقية وإنسانية وقانونية

غزة: اعتبر النائب جمال الخضري، رئيس "اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار" أن إعادة إعمار ما دمرته الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة من تجمعات سكنية وأبراج ومنشآت مدنية ومؤسسية وتعليمية وصحية ورياضية، مسؤولية أخلاقية وإنسانية وقانونية. وشدد الخضري في تصريح صحفي مكتوب اليوم الخميس (٩/٢٥) على أن هذه مسؤولية يتحملها الجميع على الصعيد الفلسطيني والعربي والإسلامي والدولي. وأكد أن الشعب الفلسطيني يمتلك كافة الإمكانيات الفنية والهندسية وقادر على القيام بمهمة الإعمار على أكمل وجه فور دخول مواد البناء.

قدس برس، ٢٥/٩/٢٠١٤

٨. وفد فلسطيني رسمي يبحث مع مسؤولين إيطاليين ملابس غرق سفينة المهاجرين

روما - "وفا": بحث وفد فلسطيني رسمي برئاسة وكيل وزارة الخارجية تيسير جرادات، وعضوية سفيرة فلسطين لدى إيطاليا مي كيلة، والمستشار الأمني محيي الدين جبر، مع نائب وزير الداخلية الإيطالية فيليبو بويكو، ومستشار وزير الخارجية الإيطالية لشؤون الهجرة ماركو دل بانتا، قضية السفينة التي غرقت قبالة السواحل الأوروبية في العاشر من الشهر الجاري. وقدم جرادات، خلال اللقاء الذي عقد في مقر وزارة الداخلية بالعاصمة الإيطالية روما، أمس، الشكر للحكومة الإيطالية وللجهات المختصة، للتعاون الذي أبدوه منذ وقوع الحدث، مطالباً بضرورة بذل الجهود المطلوبة من أجل معرفة مصير المفقودين الفلسطينيين الذين كانوا على متن السفينة.

الأيام، رام الله، ٢٦/٩/٢٠١٤

٩. أبو صبحة: مصر لم تنفذ وعودها بالعمل على تسهيل مرور المسافرين الغزيين من معبر رفح

غزة - أشرف الهور: أكد مسؤول المعابر في قطاع غزة أن السلطات المصرية لم تنفذ وعودها بالعمل على تسهيل مرور المسافرين الغزيين من معبر رفح. وقال ماهر أبو صبحة مدير هيئة المعابر والحدود الفلسطينية في تصريحات أمس أن «السلطات المصرية لم تنفذ وعودها بشأن تسهيل سفر المواطنين عبر رفح جنوب قطاع غزة».

وكشف عن تلقي إدارته وعودا بتسهيل السفر بعد انتهاء سفر حجاج غزة خلال الأيام الماضية، غير أنه قال «ذلك لم يتحقق بناتاً»، مشيراً إلى أن السلطات المصرية «ما زالت على سياسة سفر بعض الفئات المتمثلة في أصحاب الاقامات والتحويلات الطبية والجوازات الأجنبية». وحذر أبو صبحة المواطنين من التعامل مع مكاتب السفر المختلفة، التي تدعي قدرتها على تسهيل سفر المواطنين، وقال «الجانب المصري حتى اللحظة لا يتعامل مع فئة الطلاب الراغبين في الدراسة بالخارج»، موضحاً أن التسجيل للسفر سيبدأ يوم الأحد المقبل في مجمع أبو خضرة الحكومي، للطلبة وأصحاب فيزا أو تأشيرة مطبوعة على جواز السفر.

القدس العربي، لندن، ١٦/٩/٢٠١٤

١٠. الرشق يكشف نقاطاً جديدة باتفاق المصالحة الفلسطينية

محمود هنية: كشف عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، عن نقاط جديدة باتفاق المصالحة، وفي مقدمتها حل أزمة الموظفين التابعين لحكومة غزة السابقة، بتسوية أوضاعهم وتثبيتهم كموظفين رسميين في السلطة الفلسطينية.

وقال الرشق في حديث خاص لـ"الرسالة نت"، إنه "تم الاتفاق على الالتزام بدفع مستحقات الموظفين الذين تم تعيينهم بعد يونيو ٢٠٠٧م، مع استمرار أداء عمل اللجنة الإدارية والقانونية لتسوية أوضاعهم وتثبيتهم".

وأشار إلى انه سيتم صرف سلف مالية ورواتب في المرحلة المقبلة، لافتاً إلى أنه تم الاتفاق على تشكيل لجنة عليا من الحركتين لمتابعة تطبيق الاتفاق ومن ضمنه ما تم ذكره آنفاً. وأوضح أن اللجنة ستراقب الاتفاق بما يضمن تسهيل أداء الحكومة ومساعدتها على إزالة أي عقبات قد تواجهها أثناء المرحلة المقبلة.

وأضاف "سيتم تسمية اللجنة من الطرفين خلال الأيام المقبلة، للقيام بعملها". وفيما يتعلق بمعايير قطاع غزة، أكدّ الرشق أن الحكومة ستشرف عليها وليست الأمم المتحدة، وأن الموظفين القدامى سيشاركون في تأدية مهامهم بشكل مباشر.

وبشأن أزمة معبر رفح، أشار إلى أن الحكومة هي من ستتابع مع الجانب المصري هذا الملف، وسيكون تحت إشرافها.

وحول الملف الأمني، أكدّ أنه سيكون تابعاً للحكومة في غزة، لأنها المعنية بالقيام بواجبها اتجاه هذا الملف، مشيراً إلى أنه حركته ملتزمة بما تم الاتفاق عليه سابقاً في هذا الشأن.

وأكمل بأنه "سيتم استيعاب ٣٠٠٠ جندي من أجهزة الأمن السابقة، ليعملوا مع عناصر الأجهزة الحالية، وليسوا بديلاً عنها".
وفيما يتعلق بملفي الانتخابات والحريات العامة بين أنه تم التأكيد على الاتفاقات السابقة بشأنهما، فيما تم التأكيد على تفعيل لجنة المصالحة المجتمعية ولجنة الحريات، للقيام بمهامها، وطلب من الحكومة تسهيل أداءها وتوفير متطلبات نجاحها.
وشدد الرشق على أن إرادة الطرفين هي الضامن في هذا الاتفاق الذي أبرم بين أكبر حركتين فلسطينيتين، وأن الشعب الفلسطيني سيتابع ما تم الاتفاق عليه وسيراقب أداءهما خلال المرحلة المقبلة، وهو أهم ضامن لهذه الاتفاقيات.
واختتم قوله بالتأكيد، أن الشعب يريد التزامات جدية وترجمة حقيقية لهذه الاتفاقيات، وما زال المزيد لها".

الرسالة، فلسطين، ٢٥/٩/٢٠١٤

١١. كتائب القسام تشرع في تشكيل جيش شعبي في غزة استعداداً لأي حرب جديدة مع "إسرائيل"

رام الله: شرعت كتائب القسام، الذراع العسكري لحركة حماس، في تشكيل جيش شعبي في قطاع غزة، استعداداً لتدريبه على مختلف أنواع الأسلحة، حسبما جاء في إعلان باسم الكتائب.
ودعت القسام في إعلان تلي على المواطنين في القطاع، كل شاب يرغب في التسجيل لدى مندوبي الكتائب من أجل تدريبهم ضمن «جيش شعبي» جديد. وأكد الإعلان أن المتطوعين سيخضعون للتدريب على مختلف أنواع الأسلحة كي يكونوا جيشاً مسانداً للقسام في أي حرب جديدة مع إسرائيل.
وقد نشرت «القسام» الإعلانات في معظم مساجد غزة.
وحدد هذا الإعلان الجديد خصائص هذا التدريب وأهدافه بالقول: «التدريب سيكون على مختلف الأسلحة الخفيفة وبعض الأسلحة الثقيلة، مثل قذائف الهاون، وذلك في إطار الاستعداد للدفاع عن أبناء الشعب الفلسطيني في أي مواجهة قادمة مع الاحتلال». وفي هذا الصدد أوضح أحد قادة «كتائب القسام» في حديث نقلته عنه وكالة مقربة من حماس «الكتائب بدأت فعلاً بالإعداد لتشكيل الجيش الشعبي، وتدريبه في إطار أكاديميات تدريب ستكون مفتوحة على مدار العام لمن أراد أن يلتحق بها». وأضاف موضحاً أن «هذا التدريب سيكون في كافة مناطق قطاع غزة»، مؤكداً أن لديهم «الآلاف من الشبان الذين سجلوا أسماءهم لدى مندوبي الكتائب في المناطق المختلفة».

ولم يفصح المسؤول عن طبيعة المهام التي يمكن أن يتولاها الجيش الشعبي، لكنه قال: إنه أصبح ضرورة، وأنه سيتولى مهام محددة في حال اندلاع أي حرب قادمة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٦/٩/٢٠١٤

١٢. استخبارات الاحتلال: مقاتلو كتائب القسام نوعيون ومتقنون.. فوجئنا بالتغير النوعي لديهم

القدس المحتلة: أكد محققون في وحدة الاستخبارات السريّة الصهيونية "٥٠٤"، أنهم فوجئوا بالتغير النوعي الذي مرت به حركة حماس خلال السنوات الأخيرة، ومن القدرات القتالية ومستوى الثقافة التي يتمتع بها المقاتلون الفلسطينيون.

وأشارت صحيفة يديعوت أحرنوت الصهيونية على موقعها الإلكتروني اليوم الخميس (٢٥-٩)، إلى أن "وحدة ٥٠٤ هي إحدى الوحدات السريّة في الجيش الصهيوني، ومهمتها تجنيد مخبرين في البلاد المعادية والتحقيق مع الأسرى في الأوقات العادية وفي أوقات الحرب".

وأورد التقرير الذي نشر في ملحق خاص بمناسبة ما يسمى رأس السنة العبرية، مقابلات مع ضباط ومحققين في الوحدة ويستشف من حديثهم أن عدد الأسرى الذين وقعوا بيد الجيش الصهيوني خلال العدوان على قطاع غزة لا يتجاوز الاثنين من "كتائب القسام" حينما حاولوا الخروج من أحد الأنفاق في خان يونس خلال الحملة البرية.

ونقلت الصحيفة عن محقق كبير في الوحدة قوله: "فوجئت.. لم أعرف أنهم على هذه الدرجة من الثقافة؛ فمن المعتاد التفكير بمقاتل فلسطيني على أنه تلقى تعليماً أساسياً، متعلم متطرف مليء بالحقد، لكنك تجد نفسك قبالة شخص أنهى تعليمه الأكاديمي وتعلم موضوعاً علمياً، وتدريب مدة سنتين من أجل الالتحاق بقوات حماس، ويقوم في ساعات المساء بممارسة رياضة الجري على شاطئ البحر، وتدريب على رفع الأثقال من أجل الانضمام لقوة الكوماندو الخاصة".

وأضاف: "حديثه على مستوى عال، يحدثك عما يحصل في غزة لكنه مطلع على ما يحصل في العالم، تستمع منه إلى أحاديث أيديولوجية صعبة لكنه يبدي انفتاحاً، بالنسبة لي كان ذلك مثيراً بشكل كبير".

ويقول قائد الكتيبة إن "مستوى أفراد الذراع العسكري لحركة حماس تحسن كثيراً مقارنة بالمرّة الأخيرة التي واجهناهم بها في حملة "الرصاص المصبوب" قبل ٥ سنوات ونصف، يدور الحديث اليوم عن مقاتلين بمستوى آخر تماماً عما عرفناه، لا أمجد بهم، لكنهم مروا بمراحل استخلاص العبر وتحسين القدرات القتالية".

وقال إنهم رجال نوعيون، وقدراتهم القتالية وعلى التحمل مثيرة للانطباع، ويضيف الضابط: "سألت خريج الكلية كم من الوقت أمضوا في النفق، فأوضح أنهم أمضوا أسبوعين هناك". وأضاف المحقق: "إنهم على مدى أسبوعين ناموا في النفق، وأكلوا التمور، وشربوا الماء فقط"، وأكد أنهم كان يمكنهم البقاء لفترة أطول قد تصل إلى أكثر من شهر ونصف، وأوضح أنهم "تدربوا على التحمل والانتظار حتى عبور قواتنا خط النفق ومن ثم الخروج ومهاجمتهم من الخلف".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٥/٩/٢٠١٤

١٣. حماس تدعو "الحمد لله" إلى تحمل مسؤولياته

غزة: دعت حركة حماس حكومة الوفاق الوطني برئاسة رامي "الحمد لله" إلى تحمل مسؤولياتها تجاه الوضع الصحي الكارثي في قطاع غزة، بسبب تعطل عمليات النظافة؛ نتيجة إهمال الحكومة لمطالب عمال النظافة العاملين في المستشفيات.

وحذر الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في بيان لها، اليوم الخميس (٢٥-٩) وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، من خطورة استمرار الوضع الصحي الكارثي على أرواح المرضى في قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٥/٩/٢٠١٤

١٤. حماس: فراغ مغتصابات "غلاف غزة" دليل انتصار المقاومة

غزة: قالت حركة حماس إن فراغ المستوطنات الصهيونية المحيطة بقطاع غزة من الصهاينة ليلة ما يسمى بعيد رأس السنة العبرية هو دليل على حالة الرعب التي صنعتها المقاومة في نفوسهم. وأوضح الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في بيان له اليوم الخميس (٢٥-٩)، أن هذا دليل على أن نتائج انتصار غزة استراتيجية وبعيدة المدى.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٥/٩/٢٠١٤

١٥. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للقيادي في حماس عبد الخالق النتشة للمرة الخامسة

جددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الاعتقال الإداري للمرة الخامسة على التوالي، بحق القيادي البارز في حركة حماس عبد الخالق النتشة (٥٩ عاماً)، من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. وأفادت عائلة القيادي النتشة، أن الاحتلال أبلغها بتجديد الاعتقال الإداري للقيادي عبد الخالق في سجن النقب لمدة أربعة أشهر دون وجه حق أو لائحة اتهام.

واعتقلت سلطات الاحتلال الننتشة ضمن حملة قامت بها في الخليل في (٢٧-٣-٢٠١٣)، وحولته للاعتقال الإداري.

فلسطين أون لاين، ٢٥/٩/٢٠١٤

١٦. مصدر إسرائيلي: عدد كبير من الجناح العسكري في حماس يؤيد إعادة إطلاق الصواريخ

الناصرة - من زهير أندراوس: قال مُحلل الشؤون الفلسطينية، آفي إيسخاروف، في تحليل نشره فعلى الموقع الإلكتروني (تايمز أوف إسرائيل) إنَّ معضلة حماس في الأساس، تكمن في الوضع العسكري، ذلك أنه ليس في أفضل حالاته، على أقل تقدير.

لافتًا إلى أنَّ قيادة حماس تشير إلى أنها غير معنية بدخول جولة جديدة من العنف، وأنها تهدف بدلاً من ذلك إلى محادثات مع إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

ولكن، أوضح المُحلل، أنَّ استمرار الوضع الحالي سيؤدي على الأرجح إلى انخفاض التأييد للحركة، وكل الشعبية التي حصلت عليها حماس بعد الحرب ستتبرخ، مُضيفاً أنه داخل قيادة حماس العسكرية هناك حاليًا عددًا ليس بقليل من الأشخاص الذي يؤيدون فكرة تجديد إطلاق النار باتجاه إسرائيل، فهم يعتقدون أنَّ إطلاق عددًا من الصواريخ من شأنه أن يكون بمثابة تذكير مؤلم لإسرائيل بأنَّ غزّة بحاجة إلى إعادة بناء.

وأردف المُحلل قائلاً إنّه في الوقت الراهن، القرار بين أيدي القيادة السياسية، ولكن مع كل يوم يمر من دون إعادة تأهيل القطاع، تميل الكفة أكثر وأكثر لصالح كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري للحركة، على حدّ قوله.

وبرأيه، فإنّه على الرغم من أنَّ الرأي السائد في إسرائيل وغزّة بأنّهما ليستا معنيتين حقًا بالانحدار إلى حالة حرب شاملة مرة أخرى، فإنَّ التقديرات قبل ١٢ حزيران (يونيو) الماضي، يوم اختطاف المستوطنين الثلاثة بالقرب من الخليل، وحتى قبل إطلاق عملية (الجرف الصامد)، كانت التقديرات مماثلة، على حدّ قوله.

وشدّد المُحلل على أنَّ ردّ حماس على قيام قوات الأمن الإسرائيلية باغتيال مروان القواسمة وعامر أبو عيشة، يوم أوّل من أمس الثلاثاء، كان باهتًا للغاية، وكلّ من توقع في غزّة أن تقوم حماس بالرد بقوة على تصفية الشهيدين، سواء كان ذلك عن طريق إطلاق وابل من الصواريخ أو بأيّ شكل آخر من أشكال "الإرهاب"، أُصيب بخيبة أمل، فبالكاد أعلن فريق التفاوض من حماس، الذي تواجد في القاهرة لإجراء محادثات غير مباشرة مع إسرائيل، أنّه احتجاجًا على مقتل الاثنين، سيقوم بتأجيل

المفاوضات لثلاث ساعات، مُشيرًا إلى أنّ هذا ليس بالضبط الرد الشرس الذي يرغب أنصار حماس برؤيته.

وتابع أنّه إذا توقع أيّ شخص أنّ محادثات القاهرة ستُسفر عن انفراج لتوفير نوعٍ ما من الإغاثة للقطاع المدمّر، فكان الإحباط بانتظاره هنا أيضًا، مع إعلان قيادة حماس أنّ المفاوضات ستُستأنف فقط في نهاية شهر تشرين الثاني (أكتوبر) القادم. وزعم المُحلل الإسرائيليّ أنّ هذه هي حماس بعد العملية العسكريّة، مجموعة التصريحات السخيفة التي نثرتها المجموعة بكل طريقة ممكنة، متباهية بنصرها وإنجازاتها، في حين أنّ الحقيقة أنّه لا يُمكنها الإدعاء بتحقيق أيّ إنجاز. صحيح أنه سُمح للصيادين في غزة الإبحار ستة أميال بحرية قبالة سواحل القطاع بدلاً من ثلاثة، ولكن ما عدا ذلك، تجد حماس نفسها في نفس النقطة تقريبًا التي كانت فيها قبل اختطاف المُستوطنين في حزيران (يونيو) الماضي، لافتًا إلى أنّه لم يتمّ رفع الحصار، وإطلاق الأسرى يبدو مستبعدًا، ولا يزال القطاع من دون ميناء بحري ومن دون مطار. وزعم أيضًا أنّه من الخطأ القول إنّ وضع حماس لم يتغير، فالحركة في الحقيقة في موقف أضعف بكثير مما كانت عليه من قبل، بسبب تدهور الأزمة الإنسانية في غزة، فقد مرّ شهر تقريبًا منذ انتهاء الحملة العسكريّة الإسرائيليّة في غزة، ولم يتغير أي شيء تقريبًا في القطاع، حيث أنّه لم يتمّ بناء منزلًا واحدًا.

وأشار إلى أنّ السلطة الفلسطينية وإسرائيل وحماس توصلوا إلى تفاهم معيّن بشأن مواد البناء التي سيُسمح بإدخالها إلى غزة، ولكن لم يكن هناك أي تقدم يُذكر منذ ذلك الحين. وتابع قائلاً: يُتّبع سگان غزة تفاؤلهم كالعادة، آملين بأن يكون هناك شيئًا جيدًا في نهاية المطاف، ولكن الكثيرين منهم ينظرون إلى بيوتهم المدمّرة، ويُدركون أنّه من غير المرجح أن تتم إعادة بنائها في الوقت القريب. وبرأيه، هناك قضايا أساسيّة تحول دون إعادة بناء غزة أيضًا، مثل مطالبة السلطة الفلسطينية من حماس بأن تتنازل عن سيطرتها في غزة، وهو اقتراح ترفضه حماس بشكل قاطع. وأشار إلى أنّ مشكلة حماس هي أنّ الغزيين لم يعودوا يتعاطفون مع نسخة المقاومة التي تمثلها الحركة، وحصلت قوى أخرى في القطاع على أتباع لها على حساب المنظمة. علاوة على ذلك، بدأ الوضع المتفجر في غزة يُلقي بظلاله على مزاج المدنيين. على سبيل المثال، على مدى الأيام القليلة الماضية، اندلعت شجارات في بعض المدارس التي تأوي عشرات الآلاف من المشردين، مع أهالي الطلاب الذين يطالبون السكان الجدد بمغادرة المدارس على الفور للسماح ببدء السنة الدراسية. وخصّص إلى القول إنّ مشكلة أخرى تشغل بال حماس وهي المطر، ذلك أنّه عندما تبدأ الأمطار بالهطول على

سكان القطاع الذين لا يوجد سقف يقيهم منها، قد يصبح الإحباط المؤدب لسكان غزة بسرعة أكثر عنفاً وسيصعب احتواؤه، على حدّ زعمه.

رأي اليوم، لندن، ٢٥/٩/٢٠١٤

١٧. نتنياهو: لولا الدخول إلى غزة لفقدنا ألف إسرائيلي بضربة واحدة على "كيبوتسات" غلاف القطاع

كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، عن فحوى تسجيل صوتي لمكالمة هاتفية أجراها رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مع والد جندي إسرائيلي قتل شرق حي الشجاعية خلال الحرب البرية على قطاع غزة.

وقالت الصحيفة على موقعها الإلكتروني، الخميس: "إن والد الجندي ويدعى (عوفر مندلو بيتس) قرر تسجيل المكالمة الهاتفية التي أجراها معه نتنياهو ومدّتها ٢٠ دقيقة بعد أن اتصل به معزياً بمقتل ولده "عوز" في اشتباكات الشجاعية.

وتبادل الاثنان أطراف الحديث حول جدوى الدخول للقطاع، وقال عوفر لنتنياهو: "إن ولده كان خائفاً من فكرة دخول القطاع، مشيراً إلى أن الردّ كان "بأنه لا يوجد دخول بري، فإمكان الجيش ضرب الأهداف من الجو، وأنه اضطر للذهاب إلى جانب الحدود ولقاء ولده وطمانته قبل الدخول للقطاع". وذكر نتنياهو خلال الاتصال، "أن عملية الدخول البري لغزة تقرر بعد خروج ١٣ مسلحاً من حركة حماس من داخل أحد الأنفاق قرب "كيبوتس صوفا" جنوبي القطاع"، بحسب الصحيفة.

وقال: "إنه لولا الدخول البري لفقدنا ألف إسرائيلي في ضربة واحدة على "كيبوتسات" غلاف قطاع غزة ما بين قتيل وأسير".

فلسطين أون لاين، ٢٥/٩/٢٠١٤

١٨. يعلون: القيادة الفلسطينية غير قادرة على ضبط المناطق الواقعة تحت سيطرتها فكيف يمكن منحها دولة

الناصرة - زهير أندراوس: قال وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون أنّه منذ انطلاق الحركة الصهيونية لم تكن هناك أيّ قيادة فلسطينية على استعداد للاعتراف بحقّ إسرائيل بالوجود، وأنّ هذا النهج ما زال قائماً حتى اليوم، وبالتالي، أضاف وزير الأمن الإسرائيلي، فإنّه في المستقبل القريب، لا توجد أيّ إمكانية لتثبيت الأمن والسلام على قاعدة دولتين لشعبيين.

وتطرق إلى القيادة الفلسطينية في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ وقال إنها ليست قادرة على ضبط الأمور في المناطق الواقعة تحت سيطرتها، وتساءل: كيف يُمكن منح قيادة من هذا القبيل دولة؟ على حدّ وصفه.

ولفت إلى أنّه من المستحيل التوصل إلى سلام مع الفلسطينيين، الذين يُعلمون أولادهم عن الجهاد والاستشهاد من أجل فلسطين. وأقرّ يعلن بأنّ مشكلة اللاجئين الفلسطينيين باتت مهمّة جدًّا في الرأي العام العالميّ، مستغريًا أنّه بعد مرور ٦٦ عامًا على نشوء المشكلة لم تجد طريقها إلى الحل، وبالتالي ينصح يعلن إسرائيل بتبني إستراتيجية قائمة على رفض إعادة حتى لاجئ واحد إلى فلسطين.

كما لفت إلى أنّه يتحمّم على دوائر صنع القرار في تل أبيب أن تتخذ قرارات تكتيكية وإستراتيجية أخرى، وخصوصًا لأنّ الإسلام السياسيّ الراديكاليّ، الذي يكّن العداء لإسرائيل، يُواصل تصاعده وتناميه في الوطن العربيّ، على حدّ تعبيره. بالإضافة إلى ذلك، أكدّ يعلن على أنّ اتفاق أوسلو قد فشل، وأنّ الحديث عن حلّ الدولتين لشعبين أيضًا فشل، وبالتالي يجب البحث عن حلّ آخر لوقف النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين، مُشدّدًا على أنّ سيطرة الإسلام السياسيّ على الأجندة العربيّة بشكل عام وعلى الأجندة الفلسطينية بشكل خاص، يُفرغ من مضمونه حلّ الدولتين لشعبين، ذلك أنّ هذه القوى تعتبر أرض فلسطين التاريخية، أرضًا وقيّة إسلاميّة، وهي غير مستعدّة حتى للنقاش حول هذه المسألة لأنّها محسومة بالنسبة لها.

كما تطرّق يعلن في كتابه (الدرب الطويل القصير) إلى علاقة إسرائيل بالمواطنين العرب الفلسطينيين، الذين يعيشون داخل الخط الأخضر، ويبلغ عددهم أكثر من مليون و ٢٠٠ ألف، قائلاً إنّنا يجب أن نفهمهم بشكلٍ غير قابلٍ للتأويل، بأنّه سيحصلون على الحقوق المدنيّة، والحرية في الدين والثقافة، ولكننا لن نعترف بحقوقهم القوميّة، وسنبقى نتعامل معهم بشكل سليم، طالما واصلوا كونهم مخلصين لإسرائيل ولا يُشكّلون تهديدًا على إسرائيل، على حدّ قوله.

ورأى وزير الأمن الإسرائيليّ موشيه يعلون، أنّ الفشل المدوّي الذي لحق بإسرائيل في حرب لبنان الثانية، وخطّة فك الارتباط أحادية الجانب، التي نفذها رئيس الوزراء الإسرائيليّ الأسبق أرئيل شارون، في قطاع غزّة، سببتا لإسرائيل أضرارًا أمنيّة صعبة جدًّا من الناحية الإستراتيجية ومستأ مسًا سافرًا بالأمن القوميّ الإسرائيليّ، على حدّ تعبيره.

علاوة على ذلك، شدّد يعلن في كتابه على أنّ هذين الواقعتين، دفعتا بأعداء إسرائيل من سوريرة والجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة وحزب الله اللبناني وحركة حماس الفلسطينيّة، إلى التشبث بنظرية

بيت العنكبوت، التي كان قد طرحها السيّد حسن نصر الله، عندما قال إنّ إسرائيل أوهن من بيت العنكبوت. وتابع الجنرال في الاحتياط يعلن قائلاً إنّ الرئيس الفلسطيني الراحل، الشهيد ياسر عرفات، وضع أمام إسرائيل تحدّيًا وجوديًا، لافتًا إلى أنّ رحيله من هذا العالم، لم يُلغِ هذا التحديّ، بل على العكس ما زال موجودًا بقوة، على حدّ تعبيره.

ولفت إلى أنّ أعداء إسرائيل يعلمون علم اليقين أنّ إسرائيل متفوّقة عليهم من الناحية العسكريّة، وبالتالي، أضاف يعلن، فإنّهم تبنّوا سياسة استنزاف إسرائيل من الداخل، لأنّ القيادات الإسرائيليّة المُتعاقة، بتنازلها عن قطاع غزّة، وبموافقتها على إعادة الجنود ودفع الثمن الباهظ مقابل ذلك، أسس لديهم القناعة بأنّه يُمكن القضاء على إسرائيل عن طريق هذا الاستنزاف.

كما أنّهم توصّلوا إلى نتيجة أنّ المجتمع الإسرائيليّ هو مجتمع ضعيف، ويقوم بممارسة الضغط على حكومته لتقديم التنازلات للعرب، بالإضافة إلى ذلك، قال يعلن، تبنّى الأعداء تحدّي عرفات للقضاء على دولة إسرائيل، عن طريق العمليات الفدائيّة وإطلاق الصواريخ، وتبنّى هذه النظريّة حسن نصر الله والرئيس السوريّ، د. بشار الأسد، واعتقدوا وما زالوا يعتقدون، أنّه بالإضافة إلى ذلك، يجب الضغط على إسرائيل عن طريق استعمال السلاح الديمغرافي، ونزع الشرعيّة عنها، وهذه العوامل مجتمعةً، قادرة على شطب إسرائيل عن الخريطة، قال يعلن.

وزعم أيضًا أنّ القيادة الفلسطينيّة جلبت الولايات في كلّ دولة قامت باستقبالها مثل المملكة الأردنيّة الهاشميّة ولبنان وإسرائيل. وقال يعلن أيضًا إنّ السلام مع الأردن هو الأمر الإيجابيّ الوحيد، زاعمًا أنّه خلال زيارة له إلى المملكة الهاشميّة، عندما كان رئيس شعبة الاستخبارات العسكريّة (أمان) في الجيش الإسرائيليّ، قال له مُضيفة الأردنيّ، وهو برتبة جنرال: كيف تتقون بالفلسطينيين، كلمتهم ليست كلمة، والاتفاق معهم ليس اتفاقًا، ومن تجربتي، تابع الجنرال الأردنيّ، بحسب يعلن، خلال الحرب التي دارت مع الفلسطينيين في أيلول (سبتمبر) من العام ١٩٧٠، وقّعنا معهم على اتفاق في المساء، ولكنهم في الصباح خرّقوه، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، ٢٥/٩/٢٠١٤

١٩. يعلن: الخلافات الداخلية في المجلس الوزاريّ المصغر أطالت أمد الحرب على غزة

عرب ٤٨: قال وزير الأمن الإسرائيليّ موشي يعلون، إنّ الخلافات السياسيّة الحرب الداخلية أدت إلى إطالة أمد الحرب على قطاع غزة، مؤكّداً أنّ اجتماعت المجلس الوزاريّ المصغر بثت "فرقة وانقسام وخلافات داخل الحكومة".

وقال يعلون في حديث إذاعي اليوم: إن قيادة حماس في الخارج استخدمت الانقسام الذي ظهر في الكابينيت من أجل الضغط على قيادة حماس في غزة وحثها على مواصلة القتال. وأضاف قائلاً: "بعد أسبوعين من القتال أدركت حماس بأنها ينبغي أن توقف إطلاق النار. لكن كان هناك من قال لهم، أنظروا ها هم منقسمون متفرقون وسينكسرون بعد قليل، لماذا نوقف إطلاق النار". وتابع: "هذه أضرار لا يمكن التقليل من خطورتها".

وسئل يعلون إذا ما كانت الخلافات الداخلية أسهمت في إطالة أمد الحرب، فقال: "نعم من ضمن أمور أخرى". وتابع: "حينما يراقبك الطرف الآخر وتبدو له بأنك على شفا انكسار، وأنت متفرق ومنقسم، ويستمتع إلى النقاشات بين الوزراء، كما ظهر ذلك خلال الحرب- بالتأكيد يوجد لذلك تداعيات خطيرة"

عرب ٤٨، ٢٥/٩/٢٠١٤

٢٠. عضو بلجنة الأمن الإسرائيلي: المنظومة الأمنية لا تدرك موقعها الحقيقي وأنها خاضعة للمستوى السياسي

عرب ٤٨: شن عضو لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست عومر بارليف (العمل) هجوما عنيفا على المنظومة الأمنية واتهمها بأنها لا "تدرك موقعها الحقيقي"، وذلك على أثر الانتقادات التي وجهها مسؤولون أمنيون لموازنة الأمن لعام ٢٠١٥.

وقال بارليف إن تصريحات المسؤولين الأمنيين تشير إلى أن "المنظومة الأمنية لا تدرك موقعها الحقيقي ولا تدرك بأنها خاضعة للمستوى السياسي مثلما يدرك جهاز التعليم ذلك".

وقال: "لا ينبغي أن نقع في عام ٢٠١٥ مجددا في نفس الوضع المنافي للعقل الذي شهدناه في السنوات الماضية بأن توافق لجنة الخارجية والأمن على زيادات لميزانية الأمن خلال العام دون أن نلمس أي تغيير في الوضع الأمني بسبب التخطيط المختل".

وبشأن الزيادات لتغطية تكاليف الحرب على غزة قال: "المال يجب يأتي من احتياطي الموازنة لعام ٢٠١٤ التي ينبغي الحفاظ عليها لحالة حرب أو عملية عسكرية، لا من الميزانية الجارية للوزارات والخدمات المختلفة".

عرب ٤٨، ٢٦/٩/٢٠١٤

٢١. "اليمن الإسرائيلي" يستأنف معركته ضد "المحكمة العليا" بداعي ليبراليتها

الناصرة - أسعد تلحمي: بعد هدوء دام ثلاث سنوات بين السلطتين التشريعية (الكنيست) والقضائية، عاد اليمن الإسرائيلي المنتشي من اتساع شعبيته في أوساط الإسرائيليين، ليهدد المحكمة العليا بتكبير يديها بداعي أن "ليبراليتها" تمس السلطة التشريعية. وثار تائرة اليمن مع إلغاء المحكمة مطلع الأسبوع "قانون المتسللين" الذي أتاح للحكومة التعرض إلى عشرات آلاف المتسللين من دول أفريقيا وطردهم وإقامة منشأة اعتقال لآلاف في صحراء النقب في ظروف غير إنسانية.

ومن المتوقع أن تبحث لجنة التشريع الوزارية مع عودة الكنيست بعد شهر من عطلة الصيف في مشروع قانون جديد يسمح للكنيست بإعادة سن قانون ألغته المحكمة العليا لتعارضه مع "القانون الأساس" الذي يعتبر دستورياً. وفي غياب دستور للدولة العبرية بسبب الخلاف بين العلمانيين والمتدينين المترمتين حول طبيعة الدولة، شرع الكنيست مجموعة "قوانين أساس" تشكل مجتمعة شبه دستور يستتير الجهاز القضائي به لدى نطقه بالحكم.

لكن تدخل المحكمة في العقدين الأخيرين في عدد من القوانين العادية التي شرعها الكنيست، وذلك بعد أن رأى أنها تتعارض وروح "قوانين الأساس"، خصوصاً في كل ما يتعلق بـ "حقوق الإنسان"، ما زال يثير غضب اليمن وجمهور المتدينين المترمتين الذين يعتبرون إلغاء المحكمة ١٣ قانوناً شرعها الكنيست، اعتداء من السلطة القضائية على التشريعية، فضلاً عن اتهامات وكأن المحكمة العليا تناصر الفلسطينيين الملتزمين إليها في قضايا سياسية، وهي اتهامات لا تركز على حقائق على الأرض.

وكان الرئيس السابق للمحكمة أهارون باراك أول من وسع أبواب المحكمة حين أعلن أن جميع قرارات السلطة التنفيذية وأذرعها، خصوصاً المتعلقة بحقوق الإنسان والقضايا السياسية، خاضعة للقضاء، ما فهمه اليمن على أنه تحدٍ للسلطتين التشريعية والتنفيذية. وأثمرت حرب اليمن عن نجاحه، بعد خروج القاضي باراك ثم خليفته القاضية دوريت بينيش إلى التقاعد، في دفع قضاة من معسكره إلى كراسي القضاء في المحكمة العليا، و "احتفل" مع تسلم "القاضي المحافظ" أشر غرونيس رئاسة المحكمة قبل ثلاث سنوات ليقلص الأخير من هامش تدخل المحكمة في قضايا سياسية أو تلك التي هي مثار جدل واسع بين الإسرائيليين بداعي وجوب الحفاظ على مبدأ «فصل السلطات»، منتهجاً أيضاً الحذر الشديد في إلغاء قوانين تتعارض و «القوانين الأساس».

وتسعى النائب المتطرفة من حزب المستوطنين "البيت اليهودي" أييلت شاكيد إلى حشد تأييد اللجنة الوزارية لشؤون التشريع لتعديل "القانون الأساس: كرامة الإنسان وحرية" بحيث يُسمح للكنيست سن

قوانين جديدة تتعارض و "القوانين الأساس". وقالت إنها ستعمل على ضمان التوازن بين القضاة الداعمين التدخل في جميع القضايا والقضاة المحافظين. واتهم زعيم حزبها الوزير نفتالي بينيت قضاة العليا بأنهم "يأخذون صلاحيات من الحكومة"، وأنه في وقت من الضائقة الأمنية والاقتصادية، قام القضاة (بالغاءهم قانون المتسللين) بتوجيه دعوة مفتوحة إلى عشرات آلاف المتسللين بالتسلل إلى إسرائيل. وأضاف أنه مع سلطة القانون، "لكن المحكمة العليا تقوم بنشاط قضائي زائد عن اللزوم وعلى حساب السلطة التنفيذية (الحكومة)".

الحياة، لندن، ٢٦/٩/٢٠١٤

٢٢. في محاولة منها لترميم الخسائر: "إسرائيل" تستدعي الاحتياط للعمل في الجامعات الأمريكية

رام الله - الحياة الجديدة: علمت دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية انه وعلى اثر النجاحات الكبيرة التي حققتها الجمعيات والمنظمات المناهضة للاحتلال وتحالف مقاطعة إسرائيل في الولايات المتحدة والتي تدعم الحق الفلسطيني في إنهاء الاحتلال ونيل حقوقه المشروعة وخاصة التحولات الجدية في المزاج العام للشباب والطلبة الدارسين في الجامعات الأمريكية لصالح القضية الفلسطينية، وضد السياسة الإسرائيلية بعد العدوان البربري على قطاع غزة الشهر الماضي، تقوم إسرائيل مؤخراً بالتحضير لحملة واسعة لاسترداد المواقع التي خسرتها وخاصة في الجامعات، غير مكتفية بما تقوم به المنظمات الداعمة لها في الولايات المتحدة وهي كثيرة.

وقالت الدائرة ان إسرائيل دعت عددا كبيرا من جنود الاحتياط لديها والذين أنهوا الخدمة العسكرية، وخاصة من خريجي الجامعات الأمريكية طالبة منهم العودة الى هذه الجامعات من أجل التأثير على اتجاهات ومواقف الطلبة فيها والذي بدأ بالتحول الجدي ضد سياسات وممارسات إسرائيل.

وأشارت التقارير الى أن إسرائيل كانت واجهت وضعا مشابها أثناء الانتفاضة الثانية، وإبان حكم اريئيل شارون، وأن ناتان شارانسكي وبعد جولة في الجامعات الأمريكية كان حينها قد أشار على شارون بضرورة العمل على تجاوز هذه المشكلة بالتأثير على طلاب الجامعات وإقناعهم بصواب الموقف الإسرائيلي، وعدم الانجرار وراء الدعاية المعادية لإسرائيل حينها، مؤكدة أن هذه المحاولات أعطت نتائج جيدة، ومشيرة الى ان العديد من اليهود الليبراليين آنذاك أبلغوه أنهم يفضلون العيش دون دولة يهودية.

وتقوم إسرائيل حاليا بتدريب جنود الاحتياط على قيادة الحملات السياسية والاعلامية وارسالهم الى الجامعات الأمريكية لهذا الغرض، انطلاقاً من إدراكها أن ساحة المعركة الرئيسية لإسرائيل هي الحرم

الجامعي بعد سلسلة النجاحات التي حققتها المنظمات المناصرة لنضال الشعب الفلسطيني وكفاحه من أجل حقوقه الوطنية في الجامعات والساحات الأمريكية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/٩/٢٠١٤

٢٣. القناة العاشرة: مستوطنات غلاف غزة خالية خشية من تجدد إطلاق الصواريخ

رام الله: ذكرت القناة العاشرة العبرية اليوم بأن ثلاث عائلات فقط قضت ليلة عيد رأس السنة اليهودية في كيبوتس "كيرم شالوم" جنوب قطاع غزة، بينما ترك غالبية السكان "الكيبوتس" إلى أماكن بعيدة عن القطاع خشية تجدد إطلاق الصواريخ.

وأضافت أن سكان مستوطنات محيط غزة قضوا ليلة متوترة، واكتفى غالبيتهم بمراسم داخل البيت وقرباً من الغرف الآمنة وامتنعوا عن الذهاب للاحتفالات الجماعية خوفاً من عمليات إطلاق الصواريخ أو عمليات التسلل عبر الأنفاق القادمة من غزة.

ونقلت القناة عن إحدى المستوطنات في كيبوتس "كيرم شالوم" قولها "إن الشعور العام مشحون بالخوف والتوتر قائلة: "إن هذه هي المرة الأولى التي تبقى فيها قاعة الطعام فارغة من الزوار خلال العيد منذ إنشاء الكيبوتس".

وأعرب السكان عن مخاوفهم من المجهول، وأنهم استعدوا لأسوأ الاحتمالات في مكان لا يعرف أحد متى تندلع فيه النار. على حد تعبيرهم.

في حين ذكرت القناة أن معظم المستوطنات المحيطة بالقطاع كانت شبه خالية منذ أمس، حيث خرج سكانها لقضاء ليلة العيد في المناطق الوسطى والشمالية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٥/٩/٢٠١٤

٢٤. مؤسسة الأقصى: ٥٥ مستوطناً يقتحمون باحات المسجد الأقصى

شددت شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخميس إجراءاتها الأمنية على مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك، وسمحت لعشرات المستوطنين باقتحام باحاته من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة.

وقال مدير الإعلام في مؤسسة الأقصى للوقف والتراث محمود أبو العطا إن ٥٥ مستوطناً اقتحموا منذ الصباح المسجد الأقصى على مجموعات، بينهم فرقة تضم ١٥ مستوطناً يرتادون لباساً موحدًا

أيضاً يعرف بـ"لباس الكهنوتي"، وقد نظموا جولة مطولة في أنحاء متفرقة من باحاته، وخاصة بالمنطقة الشرقية.

وأوضح أن من بين المقتحمين الصحفي الإسرائيلي "أرنون سيجل" الذي يقود تحريضاً واسعاً على المصلين في الأقصى، وينقل الأخبار الكاذبة عن حقيقة ما يجري بالمسجد. وذكر أن شرطة الاحتلال المتمركزة على البوابات شددت من إجراءاتها على حركة الوافدين، واحتجزت جميع البطاقات الشخصية، ولكن كافة المصلين من أهل القدس والداخل المحتل رجلاً ونساءً تمكنوا من الدخول للمسجد، حيث تعالت أصوات تكبيراتهم تنديداً بالافتحامات والاعتداء على الأقصى.

ونوه إلى أن آلاف اليهود المتدينين نظموا الليلة الماضية تجمعاً في ساحة البراق، وأدوا صلوات تلمودية، ورفعوا أصواتهم عالياً، ما أدى لحدوث تشويش على أداء المسلمين لصلاتي المغرب والعشاء داخل المسجد الأقصى.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم لفحم، ٢٥/٩/٢٠١٤

٢٥. الاحتلال يفرض حصاراً على الأراضي الفلسطينية بسبب موسم الأعياد اليهودية

رام الله - فادي أبو سعدى: فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي حصاراً شاملاً على الأراضي الفلسطينية، وإغلاقاً مشدداً على الضفة الغربية، وشددت من إجراءاتها العسكرية على مداخل المدن الفلسطينية، ونشرت المزيد من جنودها، بسبب موسم الأعياد اليهودية. وشهدت مدينة القدس المحتلة على وجه الخصوص أشد الإجراءات، حيث نصبت الحواجز الحديدية والعسكرية في الشوارع والطرق، وشرعت في عملية توقيف السيارات والتدقيق في بطاقات الهوية للمواطنين. وتمنع قوات الاحتلال بعد فرض الطوق الأمني، الفلسطينيين من الوصول إلى القدس المحتلة، وإلى الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، بسبب أعياد رأس السنة العبرية، في ما أغلقت المعابر والحواجز العسكرية على مداخل مدينة القدس المحتلة.

القدس العربي، لندن، ٢٦/٩/٢٠١٤

٢٦. حنا عيسى: "إسرائيل" تنتهك حرمة المقدسات وحرية العبادة التي كفلتها الشرائع الدولية

القدس المحتلة: اتهم خبير فلسطيني في القانون الدولي، سلطات الاحتلال الإسرائيلية بانتهاك حرمة المقدسات الدينية وحرية العبادة التي كفلتها الشرائع والمواثيق الدولية.

وقال الأمين العام لـ "الهيئة المقدسية للدفاع عن القدس والمقدسات"، حنا عيسى، "إن إسرائيل تمارس شكلاً من أشكال التمييز العنصري التي تقوم على منح الحرية للتنقل لليهود الإسرائيليين وتمكينهم من الوصول إلى حائط البراق دون أية عراقيل أو قيود، والسماح لمئات الإسرائيليين وغالبيتهم من الجماعات اليهودية المتطرفة بالدخول والتجول في باحات المسجد الأقصى لأداء طقوس وشعائر تستفز مشاعر المصلين المسلمين، بينما تحظر أبناء الديانتين الإسلامية والمسيحية من الضفة الوصول إلى مقدساتهم في القدس المحتلة.

ودعا عيسى في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الخميس (٩/٢٥)، إلى وضع حد لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة للحريات الدينية والتعديات على دور العبادة وتمكين المصلين من الوصول إليها والتوقف عن اقتحاماتها المتكررة للمقدسات الفلسطينية والتوقف الفوري عن أعمال الحفر الجارية بجوار وأسفل المسجد الأقصى.

قدس برس، ٢٥/٩/٢٠١٤

٢٧. فلسطينيون يحرقون برج المراقبة على مدخل معتقل عوفر قرب رام الله

رام الله - فادي أبو سعدى: أحرق مقاومون فلسطينيون، فجر أمس، برج المراقبة العسكري، الواقع على مدخل معتقل عوفر العسكري، في بلدة بيتونيا، غرب مدينة رام الله، بعد اشتباك مع جنود الاحتلال الإسرائيلي في محيط المعتقل، بالحجارة والزجاجات الحارقة، والألعاب النارية التي دخلت حديثاً على خط المواجهات، فيما رد جنود الاحتلال بالرصاص الحي والمطاطي، والغاز المسيل للدموع في محاولة لتفريقهم. وحاول الشبان الفلسطينيون منع القناصة من جنود الاحتلال من إطلاق النار عليهم من داخل برج المراقبة، القريب من المعتقل، عن طريق توجيه الألعاب النارية إليه، وإلقاء الزجاجات الحارقة باتجاهه، ما سبب اندلاع النيران فيه، وإجبار جنود الاحتلال على مغادرته على الفور.

القدس العربي، لندن، ٢٦/٩/٢٠١٤

٢٨. نادي الأسير: أجساد بعض الأسرى في سجن الرملة باتت لا تستجيب للمسكنات

تتفاقم الأوضاع الصحية للأسرى المرضى القابعين في "عيادة سجن الرملة"، ومنهم الأسيران المقعدان منصور موقدة وناهض الأقرع، اللذان يتلقيان المسكنات لحالتيهما الصحية الصعبة، والتي لم تعد تجدي نفعاً بحسب إفادة الأسيرين.

ونقلت محامية نادي الأسير عن موقدة خلال زيارتها له، بأن الأسرى المرضى لم يعودوا قادرين على تحمل أوجاعهم "التي تفوق تخيل البشر"، وأضاف الأسير: بأنهم قد تعبوا من كثرة المسكنات والمهدئات التي يتلقونها دون تحسن في أحوالهم الصحية، "بل أصبحت أجسادهم لا تستجيب لها". أما الأسير ناهض الأقرع، فقد أشارت المحامية إلى أنه أصبح يخشى من انتشار الالتهابات في جميع أنحاء جسده، ونقلت محامية النادي عنه بأنه يعاني من آلام شديدة، وأن المهدئات والمسكنات التي يتلقاها "لم يعد لها أي مفعول في التخفيف من الألم"، "حتى وصل به الحال إلى أنه لا ينام طوال الليل".

فلسطين أون لاين، ٢٥/٩/٢٠١٤

٢٩. مستشفى المقاصد الخيرية: ٦٤ مليون شيكل قيمة المستحقات المالية على السلطة

القدس: أكدت إدارة مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية أن قيمة مستحقاتها المالية على السلطة الوطنية الفلسطينية التي صرحت عنها في وسائل الإعلام والبالغة ٦٤ مليون شيكل صحيحة.

وأوضحت الإدارة، في بيان، أن "سجلاتها المالية دقيقة مئة بالمئة، وهي متوفرة لمراجعتها وتدقيقها من قبل أي جهة رسمية ورقابية".

واستهجنت إدارة المقاصد "بيان وزارة المالية الذي لا يعبر عن الواقع الصحيح للأزمة، بل يزيد من حدتها، من خلال إصرار هذا البيان على تضليل الرأي العام وإنكار القيمة الحقيقية للمستحقات المالية المترتبة على الحكومة".

كما أوضحت إدارة المقاصد أن إجمالي ما تم تحويله من مبالغ مالية إلى المستشفى عبر وزارة المالية في العام ٢٠١٤ بلغ حتى نهاية الأسبوع الماضي ٣٧ مليون شيكل من ضمنها ٧ ملايين شيكل تم تقديمها من المنحة الأوروبية لتسديد جزء من ديون السلطة.

القدس العربي، لندن، ٢٥/٩/٢٠١٤

٣٠. البحرية الإسرائيلية تستهدف الصيادين الفلسطينيين في عرض بحر غزة

غزة: فتحت البحرية الإسرائيلية صباح يوم الخميس (٩/٢٥)، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الصيادين الفلسطينيين في عرض البحر. وقالت مصادر فلسطينية أن عدد من الزوارق الحربية الإسرائيلية

تقدمت صباح اليوم الخميس تجاه قوارب الصياديين قبالة شواطئ شمال قطاع غزة وفتح نيران أسلحتها الرشاشة تجاههم دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في الأرواح. وازدادت في الآونة الأخيرة حوادث إطلاق النار تجاه الصياديين الفلسطينيين من قبل البحرية الإسرائيلية في عرض البحر مما أدى إلى إصابة عدد منهم في حين تم اعتقال عدد آخر في عمليات أخرى، وذلك على الرغم من إبرام اتفاق وقف إطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية ودولة الاحتلال قبل شهر برعاية مصرية.

قدس برس، ٢٥/٩/٢٠١٤

٣١. أسير فلسطيني يشرع باضراب مفتوح عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله الإداري

جنين: يواصل الأسير رائد فيصل موسى (٣٥ عاماً) من بلدة سيلة الظهر قضاء جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الثالث على التوالي، بسبب استمرار اعتقاله الإداري.

وأشارت عائلة الأسير رائد موسى إلى أن ابنها شرع في الإضراب بسبب تجديد اعتقاله الإداري لأربعة أشهر وللمرة الثالثة على التوالي. وأضافت أنه ونتيجة لاستمرار إضرابه لليوم الثالث قامت سلطات الاحتلال بعزله.

ومن الجدير بالذكر أن الأسير موسى كان خاض إضراباً مفتوحاً عن الطعام في وقت سابق من هذا العام، ولمدة ٤٥ يوماً احتجاجاً على اعتقاله الإداري.

قدس برس، ٢٥/٩/٢٠١٤

٣٢. صحافيو غزة يطالبون بتشكيل لجنة دولية للتحقيق بملاصات استهدافهم من قوات الاحتلال

غزة - فتحي صباح: طالب الصحافيون والإعلاميون وذوو الشهداء الصحافيين خلال وقفة احتجاجية نظّمها المكتب الإعلامي الحكومي أمام مقر الأمم المتحدة في مدينة غزة أمس، بتشكيل لجنة تحقيق دولية لكشف ملاصات استهداف الاحتلال للصحافيين خلال العدوان الأخير الذي دام ٥٠ يوماً وانتهى في السادس والعشرين من الشهر الماضي.

رفع الصحافيون والإعلاميون وذوو الشهداء الصحافيين صور أبنائهم، ولافتات تدعو الى محاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين، وتوفير حماية للصحافيين والمؤسسات الإعلامية في قطاع غزة.

واستتکروا صمت المنظمات الحقوقية الدولية إزاء ما جرى في حق زملائهم الصحافيين الشهداء خلال العدوان الأخير على قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، ٢٦/٩/٢٠١٤

٣٣. وزارة الصحة: كارثة صحية تهدد حياة آلاف المرضى بسبب إضراب عمال النظافة في غزة

غزة - أشرف الهور: تنذر الحالة التي وصلت إليها مشافي غزة من تكديس كبير للقمامة والمخلفات الطبية بوقوع «كارثة صحية» وشيكة تهدد حياة آلاف المرضى، بسبب إضراب عمال النظافة، لعدم تلقيهم رواتبهم للشهر الخامس على التوالي. وضمن خطواتهم الاحتجاجية على عدم صرف رواتبهم، واصل عمال النظافة في مشافي غزة وعددهم يفوق الـ ٧٥٠ موظفا، إضرابهم عن العمل في أقسام التلاسيميا وأمراض الدم، وباقي أقسام مجمع الشفاء الطبي، كما واصلوا الإضراب في قسم الطوارئ والأقسام الأخرى كافة في مستشفى غزة الأوروبي.

واعتلت صناديق جمع القمامة داخل غرف المرضى وزوايا المشافي مخلفات كثيرة، تساهم في وصول الذباب والحشرات، وهم أمر يضر كثيرا بوضع المرضى الصحي.

وقال الطبيب أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، إنه بذلك تكون أرض المشافي «خصبة للميكروبات بسبب المخلفات الطبية والقاذورات مما يندرج بكارثة صحية خطيرة جراء الإضراب». وكان عمال النظافة قد شرعوا بالإضراب منذ ثلاثة أيام، وأندروا بتصعيد خطواتهم الاحتجاجية، مطالبين بصرف رواتبهم.

وأكدوا في اعتصام قبل يومين على ضرورة أن تبادر حكومة التوافق على دفع مخصصات شركاتهم لوصول رواتبهم، وتحدثوا عن مرور أسرههم بضائقة مالية كبيرة نظرا لتأخر الأموال.

القدس العربي، لندن، ١٦/٩/٢٠١٤

٣٤. السيسي: قلنا لـ"إسرائيل" إن الجيش في سيناء ليس ضدها

أ.ش.أ: أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أنه تحدثنا مع المسؤولين عن الأوضاع في المنطقة، مشيرا إلى أنه حذر منذ عام ونصف من مخاطر الإرهاب، قائلاً: «الناس اللي في سيناء لن يسكتوا، وقلنا لإسرائيل إن الجيش في سيناء ليس ضدها، وإنما لتثبيت الأوضاع الأمنية».

وأضاف السيسي، الخميس، في لقاء مع أعضاء البعثة الإعلامية المصرية المتواجدة في نيويورك لتغطية أعمال الدورة الـ ٦٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة، أن المسؤولين الذين التقاهم أعربوا عن

قناعتهم بالموقف المصري، موضحاً أنهم «قالوا كيف لم نكن نأخذ بالنا»، ضارباً المثال بالرهينة الذي تم ذبحه في الجزائر.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٥/٩/٢٠١٤

٣٥. مصر توجه الدعوة إلى ٦٠ دولة و ١٥ منظمة للمشاركة في إعمار غزة

القاهرة "الخليج": وجهت وزارة الخارجية المصرية بالتنسيق مع دولة النرويج، والسلطة الفلسطينية الدعوة إلى ٦٠ دولة عربية وأجنبية، و ١٥ منظمة دولية وعربية للمشاركة في مؤتمر إعمار غزة، وهو المؤتمر المقرر عقده يوم ١٢ أكتوبر/ تشرين الأول المقبل بالقاهرة، وأبدت معظم هذه الدول موافقتها على المشاركة في المؤتمر. وقالت وزارة الخارجية المصرية في ديباجة الدعوة إن العدوان "الإسرائيلي" على غزة تسبب في خسائر فادحة على المستويين المادي والبشري، وفاقم من سوء الأوضاع المعيشية، داعية إلى رفع القيود "الإسرائيلية" على دخول السلع والبضائع إلى قطاع غزة.

الخليج، الشارقة، ٢٦/٩/٢٠١٤

٣٦. الرئيس التونسي يطالب بتمكين الفلسطينيين من بناء مرفأ ومطار بغزة

طالب الرئيس التونسي محمد المنصف المرزوقي برفع الحصار عن غزة وتمكينها من بناء مرفأ ومطار وليس فقط فتح المعابر مع العالم الخارجي. وقال المرزوقي، في كلمته أمام الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة مساء الخميس، في نيويورك إن رفع الحصار وتمكين الفلسطينيين من بناء مرفأ ومطار يحققان المطالب الشرعية للشعب الفلسطيني وأساساً لحقه في دولته المستقلة الآمنة المتواصلة جغرافياً وعاصمتها شرق القدس". ودعا الرئيس التونسي أيضاً إلى "إعادة إعمار غزة في أقرب الأوقات حتى يعود الأطفال لمقاعد الدراسة والضحك واللعب في ساحات المدارس المدمرة".

فلسطين أون لاين، ٢٥/٩/٢٠١٤

٣٧. الكويت: دعم القيادة السياسية لقضية فلسطين مستمر

أكد رئيس مجلس الوزراء بالإتابة وزير الداخلية وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بالوكالة وزير الدفاع بالإتابة الشيخ محمد الخالد دعم القيادة السياسية للقضية الفلسطينية والجهود الأمنية التي يقوم بها رجال الأمن الفلسطيني.

جاء ذلك خلال استقبال الوزير الخالد للوفد الأمني الفلسطيني برئاسة مدير المخابرات العامة الفلسطينية اللواء ماجد فرج والوفد المرافق له بحضور وكيل وزارة الداخلية الفريق سليمان الفهد. وأشار الشيخ محمد الخالد إلى التعاون والتنسيق بين الأجهزة الأمنية الكويتية والفلسطينية مشيدا بما تم إنجازه خلال الفترة الماضية وانعكاسات ذلك إيجابيا على العمل الأمني في مجمله. من جانبه أشاد رئيس الوفد الأمني الفلسطيني بالأجهزة الأمنية الكويتية وبما لديها من خبرات ودعمها لرجال الأمن الفلسطينيين عمليا وعلميا حتى يقوموا بواجبهم على الوجه الأكمل مؤكدا أهمية التعاون والتنسيق في الشأن الأمني بين البلدين.

السياسة، الكويت، ٢٦/٩/٢٠١٤

٣٨. محكمة "راسل" تدين "إسرائيل" بارتكاب جرائم حرب

أدانت محكمة "راسل" في العاصمة البلجيكية بروكسل إسرائيل بارتكاب جرائم حرب أثناء عدوانها الأخير على قطاع غزة، وذلك بعد أن بحثت للمرة الأولى في تاريخها ما إذا كانت إسرائيل ارتكبت جرائم إبادة ضد الفلسطينيين.

وقال رئيس المحكمة بيير غالون إن "للمحكمة دلائل تثبت حدوث جرائم ضد الإنسانية، وهي جرائم متعمدة بإرادة إسرائيلية لتدمير منشآت الفلسطينيين ومدارسهم ومسكنهم، ولدينا مؤشرات وجود نية لارتكاب إبادة، وكما هو معروف جريمة الإبادة هي جريمة نوايا".

من جهته حذر ميكائيل منسفيلد، وهو أحد أعضاء هيئة القضاة في المحكمة التي بدأت يوم الأربعاء دورة استثنائية بشأن فلسطين، من أنه "إذا لم تتحرك المجموعة الدولية فستحدث إبادة، لدينا معطيات بأن هناك مرحلة تسبق الإبادة".

وتعليقا على هذه الإدانة، قال محمد المغير، وهو فلسطيني من غزة حضر مداورات المحكمة، "إنها خطوة جريئة جدا وصحة عالمية من المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي"، وأضاف أنه "حان الوقت لمحاكمة مرتكبي الجرائم".

وقال مراسل الجزيرة من بروكسل نور الدين بوزيان إن المحكمة أشارت بعد الاستماع إلى شهود ومرافعات مختصين في القانون وخبراء في الأسلحة إلى ارتكاب أعمال تصنف في خانة جرائم حرب، منها القتل الجماعي والقتل المتعمد للمدنيين وتدمير مبان من دون مبرر عسكري.

يذكر أن شهادة جندي إسرائيلي سابق لفتت انتباه المحكمة، حيث أكد أن الجنود الإسرائيليين تلقوا تعليمات بقتل كل من يتحرك في غزة، وأن الذخائر المستخدمة احتوت على نسب من اليورانيوم

المنضوب. كما كشفت شهادة صحفي إسرائيلي عن تورط رجال دين ومتقنين في إسرائيل في الجرائم التي ارتكبت في غزة عن طريق تحريضهم على قتل العرب.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٦/٩/٢٠١٤

٣٩. ٨٨ عضواً في الكونجرس لأوباما: سلم غزة لعباس

الرسالة نت-ترجمة خاصة: حث ٨٨ عضواً في مجلس الشيوخ الأمريكي إدارة الرئيس باراك أوباما على ضرورة التحرك "لتجريد غزة من حكم حماس وتسليمها إلى السلطة الفلسطينية". وأوردت الخبر صحيفة "ذي ديلي بيست" الأمريكية قائلة إنه وفي رسالة إلى وزير الخارجية جون كيري، موقعة من ٨٨ عضواً في مجلس الشيوخ جاء فيها: "علينا دعم الجهود الرامية إلى تمكين السلطة الفلسطينية من ممارسة سلطاتها الحقيقية في غزة، فق أثبتت حماس وبشكل قاطع أنه لا مصلحة لديها في السلام مع (إسرائيل) وأنها لا تحرص على رفاه العيش لسكان غزة". وأوصل الرسالة لكيري كلا من السناتور كيلي أيوتي من الحزب الجمهوري والسناتور بوب كيسي، من الحزب الديمقراطي.

وأضاف الأعضاء الموقعون في الرسالة إنهم يدعمون وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة ولكنهم سيعارضون إعادة الإعمار ما لم ينزع سلاح حماس، وهو الموقف الذي تتبناه الحكومة (الإسرائيلية)، وترفضه حركة حماس. كما حث الأعضاء كيري أيضاً على مواصلة العمل ضد جهود رئيس السلطة محمود عباس "من استهداف لإسرائيل في المحافل الدولية، مثل المحكمة الجنائية الدولية".

ذي ديلي بيست، ٢٢/٩/٢٠١٤

الرسالة، فلسطين، ٢٦/٩/٢٠١٤

٤٠. الوكالة الذرية ترفض مسعى عربياً للضغط على "إسرائيل"

فيينا-فريدريك دال: رفضت الدول الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة يوم الخميس مشروع قرار عربي ينتقد إسرائيل بسبب ترسانتها النووية المفترضة في انتصار دبلوماسي لإسرائيل والدول الغربية التي تعارض مثل هذا التحرك.

وطرحت الدول العربية على الاجتماع السنوي للوكالة التي تضم ١٦٢ دولة مشروع قرار غير ملزم يدعو إسرائيل للانضمام إلى اتفاقية عالمية لمناهضة الأسلحة النووية وهو ما استهدف جزئياً التعبير عن إحباطهم لعدم التقدم تجاه إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية.

وتقول الولايات المتحدة وحلفاؤها إن القرار في حال تبنيه سيأتي بنتيجة عكسية. وقال مسؤولون غربيون إنه تم إحراز تقدم خلال المحادثات التمهيدية خلال العام الماضي بشأن عقد مؤتمر لمناقشة إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط. وصوتت ٥٨ دولة ضد مشروع القرار العربي في حين أيدته ٤٥ دولة في نتيجة أكثر وضوحا من تصويت مماثل اجري العام الماضي. وامتنعت باقي الدول عن التصويت أو تغيبت.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٥/٩/٢٠١٤

٤١. الغارديان: حرب غزة حماقة إسرائيلية وحماس ما زالت قوية وتستعد للجولة القادمة

لندن . علقت صحيفة "الغارديان" البريطانية في افتتاحيتها في عددها الصادر الخميس على حرب غزة، قائلة إن اختطاف وقتل الأولاد الإسرائيليين كان عملا مروعا، وبالرغم من ذلك فإنه لم يكن بحاجة كي يقود لحرب في غزة.

وقالت الصحيفة إن قصة مأساوية ومؤلمة بدأت في الأول من حزيران/ يونيو باختطاف ثلاثة أولاد إسرائيليين، انتهت أول الأسبوع الحالي في شوارع الخليل، عندما حاصرت وحدة إسرائيلية خاصة لمكافحة الإرهاب بيتا آمنا، أعتقد أن الخاطفين كانوا يختبئون فيه. وفي المعركة قتل بالرصاص الرجلان اللذان كانا في البيت. عملية سهلة، إذا افترضنا أن الرجلين هما من قاما بالاختطاف، وأن الجيش الإسرائيلي اضطر للرد على النار التي انطلقت من البيت، ولكن القصة وللأسف أعقد من هذا، بحسب "الغارديان".

وتضيف الصحيفة "فما حدث بين الاختطاف في حزيران/ يونيو وعملية إطلاق النار في أيلول/ سبتمبر كان نزاعا دمويا في غزة، خلف وراءه أكثر من ٢,٠٠٠ قتيل فلسطيني إضافة إلى ٧٠ إسرائيليًا، وتدمير للبنية التحتية للقطاع المدمر أصلا، وقاد إلى جدل دولي حول الأسباب التي دفعت إسرائيل لشن الحرب. فما بدا وكأنه قصة بوليسية، إن لم تكن حزينة وشريرة- ثلاثة أولاد قتلوا، وثلاثة رجال متهمون بقتلهم تمت ملاحقتهم وتصفيتهم- تحول إلى شيء مختلف تماما".

وتعترف الصحيفة أن "ما قاد للجريمة ربما لن تتمكن من معرفته، خاصة أن المتهمين بالعملية ذهبوا (قتلوا)، لكن الدليل، الذي قالت إسرائيل إنها تملكه ويظهر بشكل لا يدعو للشك أن (حماس كمنظمة هي المسؤولة)، زعم غير مبرر".

وتتابع "بعد أن قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تحميل حماس المسؤولية، فقد رأى أن هناك فرصة لتفويض وتدمير حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية، التي تم الإعلان عنها والتي جمعت

حماس وفتح، وكذلك إضعاف سلطة رئيس السلطة الوطنية محمود عباس. وعليه انطلق الإسرائيليون في أنحاء الضفة الغربية واعتقلوا المئات من عناصر حماس، والتي ردت بعد شعورها بتراجع حظوظها من غزة بموجة من الهجمات الصاروخية، ومن هنا دعا الرأي العام الإسرائيلي -الذي لم يكن يعرف حقائق القصة بكاملها- إلى عملية عسكرية، ردا على هذه الهجمات والأنفاق التي أعلن عن اكتشافها".

وتختتم "العارديان" افتتاحيتها بالقول "وفي النهاية لم تكن هناك حاجة لهذه الحرب ولا لشنها، فكم كان الثمن باهظا لمثل هذه حماقة".

رأي اليوم، لندن، ٢٥/٩/٢٠١٤

٤٢. مجلة علمية تتناول العيوب الخلقية في غزة: ابحث عن معادن الأسلحة الإسرائيلية

ملاك مكي: يتوافر رابط وثيق بين التعرض لمعادن الأسلحة التي استخدمت في قطاع غزة بين العامين ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩، وارتفاع نسبة العيوب الخلقية والولادات المبكرة في غزة. وتثبت دراسة علمية حديثة، نشرت في المجلة العلمية "إنترناشيونال جورنال أوف إنفايرونمنت ريسيرش أند بابليك هيلث" في أيار الماضي، تلك المعطيات للمرة الأولى، والتي أجراها الباحثون باولا ماندوكا من جامعة "جنوى" في إيطاليا، وعوني نعيم من غزة، وسيمونا سينيوريلو من جامعة "نابولي الثانية" الإيطالية.

وارتكزت الدراسة على تحليل عينات شعر من حديثي الولادة وقياس نسبة المعادن التي تحتويها، حيث تم جمع العينات من ٤٨ طفلاً حديثي الولادة يعانون عيوباً خلقية، ومن تسعة أطفال خدج (مواليد مبكرة قبل انتهاء مرحلة الحمل) لا يظهرون عيوباً خلقية، ومن ١٢ طفلاً معافى.

وتكشف النتائج عن أن نسبة ٢٧ في المئة من أهالي الأطفال، الذين يظهرون عيوباً خلقية، تعرضوا لقنابل الفوسفور الأبيض، بينما تعرضت نسبة ١,٧ في المئة من أهالي الأطفال المعافين إلى تلك القنابل.

وتشير نتائج تحليل عينات الشعر إلى ارتفاع معدل معادن الزئبق والسيلينيوم والقصدير في عينات شعر الأطفال ذوي العيوب الخلقية، مقارنة مع الأطفال المعافين، وإلى ارتفاع معدل القصدير والباريوم عند الأطفال الخدج مقارنة مع الأطفال المعافين.

في المقابل، ينخفض معدل السيلينيوم في شعر الأطفال الخدج مقارنة بالأطفال العاديين، من دون أن يسجل معدل الزئبق فوارق بين الأطفال المعافين والأطفال الخدج.

وفي هذا السياق، تلقت ماندوكا لـ"السفير" إلى أنها المرة الأولى التي يتم فيها تقديم البراهين العلمية على وجود رابط قوي بين تعرض الأهالي لمعادن الأسلحة التي استخدمتها إسرائيل في غزة بين العامين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، والنشوهات الخلقية عند الأطفال والولادات المبكرة من دون إثبات علاقة سببية مباشرة.

السفير، بيروت، ٢٦/٩/٢٠١٤

٤٣. انتفاضة في القدس

د. أسعد عبد الرحمن

تحولت مدينة القدس المحتلة إلى مدينة «أكثر عنفاً» من مدن الضفة الغربية كلها. جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» من جهته، أعلن أنه لم يتمكن حتى الآن من تحديد ما إن كانت هناك يد تحرك الشباب في القدس المحتلة. لكن القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي نقلت عن مسؤولين ما مفاده، أن أجهزة أمنية إسرائيلية ذهبت إلى أن لهذه الحوادث طابعاً عفواً شعبياً، وربما هناك تنظيمات محلية تدعمها. أما صحيفة «إسرائيل اليوم» فنقول: «شرارة الانتفاضة الأولى انطلقت بالفعل من القدس، حيث شهدت المدينة في بداياتها العديد من حوادث الطعن والتراشق بالحجارة وزجاجات المولوتوف، فضلاً عن غلق الطرق، وهو ما تكرر خلال الأشهر الأخيرة، إذ سجلت المدينة المقدسة عدة حوادث من ذات الفئة»، وهي الحوادث التي عادت الصحيفة لتصفها بـ«الإرهاب البارد».

القناة العاشرة الإسرائيلية، وفي تقرير لها عن تزايد معدلات الأعمال التي ينفذها فلسطينيون ضد قوات الاحتلال بالقدس المحتلة، ذكرت أن هذه الأعمال «زادت ٨ أضعاف خلال الشهرين الماضيين»، مشيرةً إلى أن «انتفاضة هادئة» قد اندلعت بالمدينة. وقال التقرير إن «هذه الانتفاضة يمكن تلمسها في إطلاق قناصة فلسطينيين الرصاص تجاه مستوطنة (بسجات زئيف) بالقدس الشرقية، وإلقاء الزجاجات الحارقة على المنازل في حي الثوري (أبو طور)، وإلقاء الحجارة على عربات القطارات.. وأن هذه المظاهر وغيرها باتت جزءاً من الحياة اليومية في القدس». التقرير الذي اعتمد على معطيات «الشاباك» قال إنه «خلال شهر مارس ٢٠١٤، تم تنفيذ عمليات وصفها بـ«الإرهابية» في المدينة، بينما وصل عدد هذا النوع من العمليات إلى ٧ في أبريل، وفي مايو ويونيو سجلت ٢٢ عملية ضد المستوطنين وقوات الاحتلال، في حين بلغت العمليات معدلاً قياسياً في يوليو وأغسطس حيث وصلت إلى ١٥٢ عملية». ولفت التقرير إلى أن آخر هذه الحوادث، وقع

قبل أيام «في محطة وقود بالحي الفرنسي القريب من الجامعة العبرية، عندما حاول عشرات المثلثين الفلسطينيين إضرام النار في المحطة ما أدى لإلحاق ضرر كبير بها». ومنذ بداية يوليو الماضي، وقع -بحسب تقرير نشر في الصحف العبرية- «نحو ٩٠ هجوماً على محطة القطارات وحدها، بما في ذلك إلقاء الزجاجات الحارقة والحجارة، حيث تم إيقاف أكثر من ثلث القطارات. وتسارعت وتيرة هذه الهجمات منذ مطلع أغسطس، عندما دهس بلدوزر يقوده فلسطيني أتوبيس نقل عام، ما أفضى إلى مقتل مستوطن واستشهاد منفذ العملية».

وعلى صعيد متمم، وفي مقال حمل عنوان «انتفاضة الأطفال»، كتب «ناحوم برنياع» يقول: «تجري منذ شهرين ونصف في أحياء التماس في القدس وفي الجيوب اليهودية في شرقي المدينة انتفاضة صغيرة، هي انتفاضة الأولاد. ولو كنا في أيام عادية لاستولى هذا الحدث المستمر على برنامج العمل اليومي لكن ليس في هذا الصيف لأن المواجهات القاسية في القدس مرت تحت الرادار بسبب الحرب في الجنوب، وبسبب العدد القليل المفاجئ من المصابين، ولأنها لم تصل إلى الأحياء اليهودية غربي المدينة». ويضيف الكاتب: «تشير الأرقام إلى مقدار عنف يذكر بالانتفاضتين. فقد اعتقل ٧٥٥ رجلاً عربياً طوال هذه الفترة. وأطلق رجال الشرطة أكثر من ٧ آلاف رصاصة إسفنجية، وهي ذخيرة مخصصة لمكافحة الإخلال بالنظام. وقتل بالرصاص الإسفنجي. واستعملت الشرطة ما لا يقل عن ٩٠ طناً من المواد النتنة».

السؤال المطروح هو: لماذا القدس دون غيرها من مدن الضفة الغربية؟! البعض يرى أن السلطة الوطنية الفلسطينية (أو جهة ما) هي من يقف وراء هذه الأحداث باعتبارها جزءاً من المخطط المرسوم لمواجهة إسرائيل، لما للقدس من مكانة ليس فلسطينياً فحسب، بل عربياً وإسلامياً كذلك. فاندلاع «شرارة الانتفاضة» من القدس، لتعم لاحقاً جميع الأراضي الفلسطينية، قد تكون هذه المرة أعنف من سابقتها، يأتي نظراً للتدهور الخطير في الأوضاع السائدة في الأراضي الفلسطينية في ظل انسداد الآفاق أمام الفلسطينيين. وفي مقال افتتاحي تحت عنوان «انتفاضة هادئة: خطة أبي مازن للدولة»، أشارت «يديعوت أحرونوت» إلى أن السلطة الفلسطينية تبذل جهوداً مركزة لزيادة عزلة إسرائيل في الساحة الدولية. لذلك فهي تتوي استخدام معارضة المجتمع الدولي المبدئية والقانونية الجارفة للاستيطان في الضفة الغربية لنزع شرعية الاستيطان. وتابعت الصحيفة أنه «من جهة ثانية تقوم السلطة الفلسطينية بتفعيل انتفاضة سلمية بهدف وضع مطالب الفلسطينيين بشكل منهجي في مركز الأجندة الإعلامية والدولية». وتشير الصحيفة إلى أن «المقصود من الانتفاضة

السلمية هو القيام بعشرات الأعمال الاحتجاجية بدون اللجوء إلى العنف، مثل إقامة معسكرات في مناطق (ج)، وتنظيم مظاهرات قرب مواقع مثل بلعين، والقيام برشق الحجارة، وما إلى ذلك». أما البعض الآخر فيرى أن عدم امتداد «السلطة الفلسطينية» إلى القدس المحتلة وانعدام وجود عناصر الأمن الفلسطينية، سهل تحرك الشباب المقدسي وجعله ينتفض على الأوضاع السائدة في مدينته. ويفاقم الوضع ما نعرفه من تهويد للمدينة، مما خلق حالة من الغضب والاحتقان الشديدين لدى قطاعات واسعة من المواطنين، خصوصاً الشبان، تم التعبير عنها في المواجهات العنيفة وغير المسبوقة التي تشهدها المدينة المقدسة، منذ استشهاد الطفل أبو خضير بصورة بشعة، إذ ارتفعت وتيرتها مع مشاهد القتل والدماء التي سفكت في قطاع غزة. وفي هذا يقول قائد الشرطة الإسرائيلية في القدس المحتلة (يوسي فراينتي): «كان قتل أبو خضير هو الحدث التأسيسي، وجرى الإخلال بالنظام بمقدار لم تعرفه القدس منذ سنين، وقد بدأ في شعفاط برمي رجال الشرطة بشحنات متفجرة أنبوية وإطلاق الألعاب النارية بتسديد مباشر، وفي غضون يومين انتشرت الأحداث في كل أحياء شرقي المدينة». ويضيف: «لقد أخرجت كل المنظمات الفلسطينية رجالها إلى الشوارع، من فتح إلى حماس والجهاد الإسلامي. وكانت مهمة الشرطة أن تمنع الأحداث من الوصول إلى غرب المدينة وأن تمنع إغلاق شوارع رئيسية». ويختم: «يحجم العرب عن الشراء من أحياء يهودية، ويتلقى سائقو سيارات أجرة عرب يدخلون أحياء يهودية بسياراتهم ضربات قاتلة، ويحجم اليهود عن المجيء بسياراتهم لإصلاحها في حي عربي أو عن التنزه في البلدة القديمة، فالمدينة منقسمة بسبب الكراهية والخوف». فهل هو «الغضب الساطع آت»؟ وهل تبقى القدس وحيدة تنظر بعيون الحسرة إلى مدن الضفة الغربية الأخرى؟!!

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٦/٩/٢٠١٤

٤٤. مقاضاة مجرمي الحرب الإسرائيليين بين الممكن والمأمول

أماني السنوار*

لم يكن عبثاً أن يحذر المحلل السياسي الإسرائيلي الشهير شيمون شيفر من مستقبل أسود ينتظر القادة الإسرائيليين بعد العدوان الأخير على غزة حين قال في مقابلة متلفزة عبر القناة العبرية الثانية بثت في ٥ أغسطس/آب الماضي إن "إسرائيل تورطت بمحاكم دولية، وإن لابسى البزات العسكرية لن يكون بمقدورهم بعد اليوم الهبوط بعدد واسع من المطارات حول العالم"، فإسرائيل تعلم أن فاتورة

الدم التي دفعها المدنيون الفلسطينيون هذه المرة كانت الأكبر منذ سنوات، وأن عبء هذه الفاتورة سيظل يطارد قادتها لأمد طويل.

تهاوي الرواية الإسرائيلية

بعد ٥١ يوما من العدوان باشرت طواقم البحث الميداني في المؤسسات الحقوقية والدولية عملها في جمع الشهادات والأدلة المروعة عن عمليات القصف العشوائي والتنصيف المباشرة التي ارتكبتها إسرائيل بحق المدنيين خلال محاولة بعضهم الفرار لمناطق أكثر أمنا، وفق ما كشف عنه تقرير صادر عن منظمة هيومن رايتس ووتش الأميركية في ٤ أغسطس/آب الماضي.

كما كشف تحقيق لصحيفة الديلي بيست الأميركية في ٦ سبتمبر/أيلول الجاري عن إعدام الجيش ستة من عناصر حركة الجهاد الإسلامي بعد حبسهم في حمام أحد المنازل.

تركيز إسرائيل الواضح خلال الحرب على إيلاء المدنيين وإيقاع أكبر قدر من الخسائر في أرواحهم وممتلكاتهم عزى زيف ادعاءاتها بمشروعية أهدافها المعلنة للحرب، حيث استشهد ما يزيد على ٥٣٠ طفلا وفقا للمرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، الأمر الذي أكدته تصريح صادر في ٢٤ يوليو/تموز عن مسؤولة العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة فاليري أموس، حذرت فيه من أن طفلا يقتل كل ساعة في غزة.

في حين صرح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في مؤتمره الصحفي عشية انتهاء الحرب بأن جيشه "قتل حوالي ألف من المخربين"، الأمر الذي يعني اعترافا ضمينا بقتل ١١٥٠ مدنيا. يشار إلى أن الاستخدام الإسرائيلي الفاضح لأداة إنهاء المدنيين كورقة ضغط في المساومة السياسية لا يقل خطورة عن استخدام المدنيين دروعا بشرية، الأمر الذي يجرمه القانون الدولي.

هل نحن أمام غولدستون جديد؟

ينتظر قطاع غزة استقبال لجنة تقصي الحقائق الأممية التي أقرت في يوليو/تموز الماضي، وتضم القاضية الأميركية ماري ماكغوان ديفيس، والخبير القانوني في الأمم المتحدة السنغالي دودو ديان، ويرأسها بروفيسور القانون الدولي الكندي ويليام شاباس المعروف بمواقفه الجريئة ضد إسرائيل، ومن المتوقع أن تباشر اللجنة عملها مطلع أكتوبر/تشرين الأول بعد التثبيت من وقف طويل الأمد لإطلاق النار كما ينص بروتوكول مجلس حقوق الإنسان.

اللجنة التي صوت لصالحها بالأغلبية في المجلس مُنحت سقفاً وصلاحيات أعلى من تلك التي تمتعت بها لجنة المحقق ريتشارد غولدستون التي عينت في أبريل/نيسان عام ٢٠٠٩ للتحقيق بانتهاكات حرب "الرصاص المصبوب"، حيث بمقدور اللجنة المرتقبة أن تعطي توصيفاً قانونياً للانتهاكات الإسرائيلية، فتسميها رسمياً جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية، كما لديها الصلاحية لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة والمدعي العام بالمحكمة الجنائية الدولية للتعاطي مع أحكامها القانونية دون الحاجة إلى وسيط، وذلك وفق المادة رقم ١٣ من قرار مجلس حقوق الإنسان الصادر بتاريخ ٢٤ يوليو/تموز، بعكس ما كان عليه تقرير غولدستون الذي تم تهميشه بإرادة سياسية.

تقرير لجنة تقصي الحقائق الذي جدولت مناقشته في مجلس حقوق الإنسان خلال جلسته في ٢٨ مارس/آذار من العام القادم سيعيد حال تجهيزه وثيقة رسمية من وثائق الأمم المتحدة، ويمكن البناء عليها كدليل مكتمل الأركان أمام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، وأمام القضاء المحلي للدول الموقعة على اتفاقيات جنيف، في حال اختار الفلسطينيون مسار الولاية القضائية العالمية لملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين، وهو الأمر الذي اعتمده محكمة بريطانية سابقاً كدليل إدانة كافٍ ضد تسيبي ليفني مكن من استصدار مذكرة توقيف بحقها في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٩.

ويبقى تماسك الجبهة الفلسطينية الداخلية عنصراً مفتاحياً لضمان تقرير دولي منصف، فبعض الشهادات غير المسؤولة التي يعتقد مراقبون أنها انطلقت من دوافع سياسية مناهضة لحركة حماس تم توثيقها في تقرير غولدستون كمرتكز لإدانة المقاومة الفلسطينية بارتكاب جرائم حرب والتمترس خلف المدنيين حين أدلى مسؤول في أحد الفصائل الفلسطينية المنافسة بشهادة وثقها التقرير قال فيها إنه شاهد صواريخ محلية الصنع تطلق بالقرب من مجمع الشفاء الطبي الذي قصفته إسرائيل في اليوم الثاني من الحرب، بينما جاءت شهادات العاملين في المشفى وجيرانه بعكس ذلك وفق التقرير نفسه.

الاختصاص القضائي الدولي

طور مبدأ الولاية القضائية العالمية كنظام قانوني يهدف إلى التغلب على الثغرات الموجودة في القانون الدولي، والتي تمكن مرتكبي الجرائم والمخالفات الجسيمة للمواثيق الدولية من الفرار من العقاب، ولعل الحالة الفلسطينية الإسرائيلية من أبرز النماذج العالمية التي تتوفر فيها من الناحية القانونية جميع الشروط المتعارف عليها لإنفاذ مبدأ الولاية القضائية العالمية، ودواعي ممارستها ومقاصدها.

فوق الاتفاقيات الثنائية النازمة للعلاقة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، لا تملك الأخيرة ولاية قضائية على الإسرائيليين، فلا يمكنها إخضاع أي إسرائيلي للاعتقال أو التحقيق، وعليه يخرج خيار ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين من قبل القضاء الفلسطيني من ضمن خيارات إنصاف الضحايا.

وبالتوازي، فقد ثبت بالقانون وبالممارسة العملية أن إسرائيل لا تقيم وزنا لالتزاماتها الدولية بالتحقيق مع مرتكبي الانتهاكات ضمن صفوف جيشها وقادته، حيث لا يلتزم القضاء بمعايير الإدارة الفعالة للعدالة حين يتعلق الأمر بانتهاك حقوق الفلسطينيين، كما أن انعدام الرقابة المدنية على المؤسسة العسكرية يحبط مساعي إنصاف الضحايا عبر القضاء الإسرائيلي.

وحيث إن دولة فلسطين بعد قبولها مراقبا في الأمم المتحدة لم تصادق حتى اللحظة على نظام روما الأساسي الناظم لعمل المحكمة الجنائية الدولية، فإن المحكمة لا تمتلك التفويض القانوني المبدئي للنظر في الجرائم المرتكبة من قبل إسرائيل ضد الفلسطينيين.

وبهذا، يشترط للنظر في أي انتهاك أن يقوم رئيس السلطة الفلسطينية أو رئيس وزرائها أو وزير خارجيتها بتفويض المحكمة بالنظر في قضية ما، وهو التفويض الذي حجه وزير الخارجية رياض المالكي بعدما قامت كبيرة المدعين في المحكمة الدولية الغامبية فاتو بنسودا بسؤاله عنه خلال لقاءهما في لاهاي في ٥ أغسطس/آب، وفق ما كشفت عنه وثيقة رسمية سريها الإعلام، ونشر ما يدعمها على مركز إعلام المحكمة، مما يعني أن القرار السياسي في السلطة يعطل هذا الخيار حتى اللحظة.

ولذا تعد هذه التوليفة أساسا وازنا لتفعيل مبدأ الولاية القضائية العالمية، وهو الخيار الذي يُلزم الدول الأطراف في اتفاقيات جنيف -وفقا لتفسير اللجنة الدولية للصليب الأحمر للمادة رقم ١ المشتركة في اتفاقات جنيف الأربعة- بالتحقيق في جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، وجرائم التعذيب المرتكبة في أي مكان بالعالم، من دون الاشتراط بأن يكون الضحايا أو مرتكبو الجرائم من حاملي جنسية الدولة التي تحرك الدعاوى القضائية في محاكمها المحلية، وهما المتعارف عليهما بشرطي الجنسية السلبية والإيجابية.

وتفيد التجارب الوليدة -التي خاضتها مؤسسات فلسطينية وجماعات ضغط في أوروبا- بأن اللجوء لمكاتب المحاماة الخاصة هناك لتحريك قضايا ضد مجرمي الحرب الإسرائيليين أمام المحاكم المحلية -عملا بمبدأ الولاية العالمية- سيكون خطوة متقدمة باتجاه تضييق الخناق على إسرائيل أوروبا ودوليا.

فعلى الرغم من التعديلات القانونية التي أجرتها دول أوروبية -أبرزها بريطانيا وإسبانيا على تشريعاتها لمنع تكرار إصدار مذكرات اعتقال بحق قادة إسرائيليين- فإن المملكة المتحدة على سبيل المثال ما زالت متشككة بنجاعة هذه التعديلات في ظل جسامة الانتهاكات الإسرائيلية والتزامات البلاد أمام القانون الدولي، الأمر الذي دفعها لمنح تسيبي ليفني حصانة خاصة ومؤقتة لمرتين خلال زيارتها إلى المملكة المتحدة عامي ٢٠١١ و ٢٠١٤، خشية خروج الأمور عن نصابها واستصدار مذكرة اعتقال جديدة بحقها.

يذكر أن مثل هذه الحصانة هي إجراء مخالف للالتزامات الدول تجاه القانون الدولي، مما يضع المملكة المتحدة في حرج محلي ودولي، فتحاول تقليل استخدامها ما أمكن لصالح المسؤولين رفيعي المستوى من أمثال ليفني، بينما سيجد قادة الصف الثاني وجنرالات الجيش في إسرائيل أنفسهم مضطرين أكثر لتجنب السفر إلى مثل هذه الدول، مما يعني حصارا سياسيا وقانونيا ضد إسرائيل.

* باحثة قانونية متخصصة في العلاقات الأوروبية الإسرائيلية

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٥/٩/٢٠١٤

٤٥. "حماس" ليست "داعش"

رندة حيدر

كتبت رندة حيدر: تحاول إسرائيل منذ بدء التحرك الدولي ضد "تنظيم الدولة" في العراق وسوريا أن تربط بين هذه التنظيمات الجهادية وحركة المقاومة الإسلامية "حماس" في غزة، في حملة إسرائيلية منهجية لنزع الشرعية عن "حماس"، وتأليب الرأي العام الدولي والعربي عليها، وتبرير الحرب الضارية التي خاضتها الشهر الماضي والتغطية على إخفاقها في القضاء على الحركة على رغم القتال الذي استمر ٥٠ يوماً. صحيح أن أجزاء كبيرة من قطاع غزة أصبحت مدمرة، وأن لا شيء يعوض خسارة ٢٠٠٠ قتيل، لكن هذا لم يكسر "حماس" ولم يقض على إرادة أهل غزة في الصمود.

يدّعي المسؤولون الإسرائيليون أن أيديولوجيا "حماس" الإسلامية المتشددة هي وجه آخر من أيديولوجيا التنظيمات الجهادية التي تتهل جميعها من معين الفكر الإسلامي الإخواني، وأن خطرهما لا يقل عن خطر هذه التنظيمات. وقد شجعهم في ذلك موقف النظام المصري العدائي حيال "حماس" التي يتهمها بالتواطؤ مع الإخوان المسلمين والمشاركة في عمليات تخريبية في مصر ضد القوات المصرية، وردة الفعل العربية الفاترة حيال حرب غزة الأخيرة. ويفسر الإسرائيليون هذه الظواهر بأنها مؤشر لتغير المزاج العربي حيال "حماس" والصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وهم

يرون في انشغال الدول العربية بمحاربة الإرهاب الجهادي فرصة كي يفعلوا ما يشاؤون بالتأليب على "حماس"، وتقويض المصالحة الفلسطينية، وعرقلة عملية إعمار غزة. كل ذلك بذريعة أن "حماس" لا تقل خطراً عن "داعش".

لكن "حماس" ليست "داعش"، والبروباغندا الإسرائيلية المعادية للحركة هي في الواقع جزء لا يتجزأ من سياسة العداة الإسرائيلي العميق لكل التنظيمات الفلسطينية وهدفها هو القضاء على روح المقاومة لدى الشعب الفلسطيني وتشويه صورة الحركات التي تمثله. والحملة الإسرائيلية على "حماس" هي عملية تضليل وتشويه للحقائق من أجل استغلال الظروف الدولية وتوظيفها ليس ضد "حماس" فحسب، بل ضد الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية على حد سواء.

ترغم إسرائيل أنها تعتبر نفسها شريكة سرية في التحالف الدولي ضد "تنظيم الدولة" الذي بات اليوم بالقرب من حدودها في الجولان، وأنها تتطلع إلى تعاون مستقبلي مع الدول العربية المعتدلة التي تشارك في محاربة "داعش" والإرهاب الجهادي، وأن ثمة مصلحة مشتركة تجمعها بها. لكن الحقيقة التي لا تخفى على أحد هي أن الحرب على الإرهاب الجهادي تخدم إسرائيل على أكثر من صعيد، فهي تعيد الولايات المتحدة حليفها الأساسية إلى المنطقة، وتعيد تركيب موازين القوى وفقاً لمصالح الدول الغربية، والاهم أنها تصرف أنظار العالم العربي والغربي عما تفعله إسرائيل في غزة والضفة الغربية.

موقع "عربي ٢١"، ٢٦/٩/٢٠١٤

٤٦. "الإخوان" و"حزب الله": الخلافات تتراكم

قاسم قصير

تواجه حركات «الإخوان المسلمين» في المنطقة ظروفاً صعبة في هذه المرحلة تشبه إلى حد بعيد المرحلة التي عاشوها في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، ولو مع بعض الفوارق والمتغيرات.

ففي تلك المرحلة خاض «الإخوان» حرباً قاسية ضد النظام الناصري والتيارات القومية واليسارية، وانتقلت قياداتهم إلى دول الخليج، وخصوصاً السعودية، للحماية والحصول على الدعم. لكن «الإخوان» يواجهون حالياً حملة قاسية من السعودية والإمارات ومصر، ما اضطر معظم قياداتهم للانتقال إلى دول أوروبية وتركيا، واحتضنت بعضهم قطر، ولكن يبدو ان هذه الدولة الخليجية الصغيرة بدأت تحاصرهم وتطلب منهم مغادرة أراضيها. بسبب الضغط السعودي المتزايد.

وفي لبنان، وإن كانت «الجماعة الإسلامية» لا تواجه ضغوطاً سياسية وأمنية ولا تزال تتمتع بقدرة كبيرة من حرية العمل والنشاط، لكنها تواجه تحديات أخرى في ظل انتشار التيارات السلفية والجهادية والحركات المتشددة، مع حرص قيادات «الجماعة» على التمسك بمواقفها الوسطية.

أما علاقات «الجماعة» وحركة «حماس» و«الإخوان» عامة مع «حزب الله» وإيران، فهي ليست على ما يرام، بالرغم من كل الجهود التي بُذلت من أجل عودة الحوار بينهم، وخصوصاً في ضوء العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة.

وبرغم حرص إيران و«حزب الله» على استمرار العلاقة مع «حماس» واستمرار التواصل مع «الإخوان»، فإن مواقف بعض قيادات «الجماعة» وكذلك ما جرى في المؤتمر الأخير لـ«الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين»، والمواقف الأخيرة لرئيس المكتب السياسي في «حماس» خالد مشعل بعد انتهاء حرب غزة، كل ذلك أوجد حالة من الاستياء والغضب لدى قيادات «حزب الله» والمسؤولين الإيرانيين. كما أدى إلى وجود حالة من انعدام الثقة بين الطرفين.

وتزامن ذلك مع استمرار البعض في «الإخوان»، بمن في ذلك «الجماعة الإسلامية» في لبنان، بشن حملة قاسية ضد «حزب الله»، وصولاً إلى وضع «الخطر الإيراني» بموازاة الخطر الصهيوني و«داعش» من دون أن تبادر قيادة «الإخوان» أو «الجماعة» إلى توضيح الأمر.

وبرغم الإدانة الخجولة من جانب «الجماعة» و«الإخوان» لما تقوم به «داعش» وأخواتها من ممارسات، فإن مسؤولي «الجماعة» في لبنان وخصوصاً النائب عماد الحوت و«هيئة علماء المسلمين» («الجماعة» عضو فيها) يكررون اتهامهم لـ«حزب الله» بأنه المسؤول عن «داعش».

وبرغم الحملة التي تشنها السعودية ضد «الإخوان» في المنطقة، ثمة من يراهن من قيادات «الجماعة» و«الإخوان» على تحسن هذه العلاقة. وفي مصر، وبرغم المراجعة الداخلية التي يجريها قادة «الإخوان» للتجربة الماضية، فإن صراعهم مع نظام السيسي يتصاعد. وفي ليبيا أيضاً، يستمر الصراع بين «الإخوان» ومعارضيه. وأما في قطاع غزة الذي يواجه معركة سياسية ومالية وإعمارية صعبة بعد انتهاء الحرب، فمن غير الواضح كيف ستواجه «حماس» المعركة الجديدة لحماية دورها ومكتسباتها الميدانية في ظل ما يحيط بها من ظروف صعبة. ولعل تونس هو البلد الوحيد الذي نجح فيه «الإخوان» حتى الآن في إدارة العملية السياسية، وذلك بفضل الاستفادة من دروس الدول الأخرى، وكذلك الدور الإصلاحية الذي يلعبه راشد الغنوشي زعيم حركة «النهضة».

ووفق أحد الخبراء الإسلاميين، «ثمة حاجة لأن يكون «الإخوان» أكثر وضوحاً في مواقفهم وخياراتهم السياسية والاستراتيجية، ويات الأمر يتطلب خطوات عملية، وإلا لن يبقى هناك ملجأ لقيادات

«الإخوان» سوى في بعض العواصم الأوروبية وتركيا الدولة العلمانية بامتياز والتي نجحت فيها قيادات تحمل نهجاً إسلامياً معتدلاً بالاستفادة من ديموقراطيتها وعلمايتها وانفتاحها، من أجل إعادة تظهير الدور الإسلامي والإخواني في المنطقة».

السفير، بيروت، ٢٦/٩/٢٠١٤

٤٧. صورة:



قيود مشددة على المصلين وتعزيزات للاحتلال بالقدس

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٦/٩/٢٠١٤